مقتطف الصحف الصهيونية

الثلاثاء 30 أيار 2023

أبرز عناوين الصحف

هآرتس:

.المستوطنون ينقلون المدرسة الدينية إلى "حومش" بموافقة القيادة السياسية على الرغم من أن الأمر مخالف للقانون لتبييض البؤرة الاستيطانية بعكس موقف الأجهزة الأمنية

.عموس هرئيل: سياسة فرض الواقع والجيش سمح بخطوة غير قانونية

.افتتاحية الصحيفة: خطة "حومش" للخراب

.لائحة اتهام غاية في الصعوبة ضد نتنياهو: عمليات القتل في المجتمع العربي

.عضو الكنيست عايدة توما سليمان تتهم نتنياهو بالمسؤولية عن الجرائم

معاريف:

.وفاة شرطية في حرس الحدود خلال التدريبات العسكرية

.نتنياهو: الإصلاح القضائي لم يمت

.العودة إلى "حومش" والولايات المتحدة أعربت عن معارضتها للخطوة واعتبرته "خرقا لالتزام نتنياهو"

.مصادر عسكرية أعربت عن قلقها من قرار الحكومة التي أجبرت الجيش على خرق القانون والسماح بإقامة المدرسة الدينية دون ترخيص "أمر غاية في الخطورة"

.أعضاء كنيست من الليكود يشكلون لوبي لحرية اليهود في الحرم القدسي

.255 إسرائيليا يريدون نقل سكناهم بسبب التوتر مع المتدينين

يديعوت احرونوت:

.خرق التزام نتنياهو لإدارة بايدن: غضب أميركي على الحكومة الإسرائيلية بسبب نقل المدرسة الدينية إلى البؤرة الاستيطانية "حومش"

.الاتحاد الأوروبي يطالب إسرائيل بالتراجع عن القرار في "حومش"

.الجيش يمنع الصحافة من توثيق المدرسة الدينية في "حومش"

.نتنياهو: الإصلاح في الجهاز القضائي لم يمت لكن هناك جهود للتوصل إلى اتفاق مع المعارضة

.مقتل ضابط كبير في الأجهزة الأمنية سابقا في انقلاب قارب في إيطاليا والرقابة العسكرية تمنع نشر اسمه أو صورته

.المستشارة القانونية للحكومة تعارض بشدة الوساطة الجنائية في ملفات فساد نتنياهو

.بن درور يميني: اليمين المعادي للصهيونية يحلم بدولة واحدة ثنائية القومية ونتنياهو يعتمد عليهم ويلبي طلباتهم وإسرائيل تتدهور إلى الهاوية

تايمز أوف اسرائيل:

.متطرفون يهود يصرخون على مسيحيين إنجيليين بالقرب من حائط المبكى "عودوا إلى دياركم"

."الخميس القاتل": نشطاء اليمين المتطرف يهددون بالعنف في موكب فخر القدس

.إصابة 8 فلسطينيين في عملية للجيش الإسرائيلي في جنين وتقارير عن اشتباكات في رام الله

* * *

عين على العدو الثلاثاء 30-5-2023

عين على العدو: نشرة يومية ترصد شؤون العدو من خلال متابعة المواقف والتصريحات الرسمية إلى جانب أهم الآراء والتحليلات الصادرة.

ترجمة واعداد: شبكة الهدهد للشؤون الإسرائيلية

الشأن الفلسطيني:

- **المتحدث باسم جيش العدو** :أخذ الجيش قياسات منزل حسن قطناني أحد منفذي عملية الحمرا التي قُتل فيها أفراد عائلة داي في 7 أبريل 2023، ومنزل حسام اسليم موجه العملية التي قتل فيها "عيدو باروخ" في 11 أكتوبر 2022.
- **القناة 14 العبرية** :قوة عسكرية تعرضت لإطلاق نار قبل قليل شمال كريات أربع قرب الخليل.
- **إنقاذ بلا حدود** :أضرار لحقت بمركبة إسعاف عسكري جراء إطلاق النار قرب "كريات أربع."
- **المتحدث باسم جيش العدو"** :أصدر قائد القيادة الوسطى اليوم أمرا بهدم المنزل الذي يسكن فيه عبد الفتاح خروشة الذي نفذ في 26 فبراير 2023 عملية إطلاق نار في حوارة قتل فيها جنديين."
- **يديعوت أحرونوت** :خلال اقتحامات الليلة في الضفة الغربية لمخيم عسكر بنابلس ومخيم نور شمس بطولكرم اندلعت اشتباكات عنيفة مع شبان فلسطينيين أطلقوا النار والعبوات على القوات المقتحمة.

الشأن الإقليمي والدولي:

- **قناة كان العبرية** :هرتسوغ يغادر الكيان متوجهاً في زيارة رسمية إلى "أذربيجان"، وذلك بدعوة من الرئيس الأذري "إلهام علييف."
- **"مكتب نتنياهو"** :"تحدث رئيس الوزراء نتنياهو عبر الهاتف مع الرئيس التركي أردوغان وهنأه بفوزه في الانتخابات، واتفقا على مواصلة تعزيز العلاقات والارتقاء بها إلى آفاق جديدة."
- **"رئيس الكيان هرتسوغ"** :"تحدثت مساء اليوم مع الرئيس التركي أردوغان، وهنأته بفوزه في الانتخابات، وقلت له بأنني أتوقع استمرار نمو العلاقات المشتركة، وأكدنا على أهمية مواصلة العمل معاً للحفاظ على الاستقرار وتعزيز السلام الإقليمي وتعميق التعاون المثمر، بل وأعربنا عن أملنا في أن نلتقي قريباً."
- **القناة 12 العبرية** :الخارجية الأمريكية: "إعادة إقامة المدرسة الدينية في حومش يتناقض مع الالتزامات التي تعهدت بها حكومة نتنياهو."
- **الوزيرة "ميري ريغيف"** :"وقعت اتفاقيات نقل مع وزير النقل المغربي في إطار زيارتي الرسمية لأول مرة هناك، اتفقنا على إنشاء فرق مشتركة في مجالات النقل، معاً سنعزز وننقل العلاقات مع دول الشرق الأوسط إلى آفاق جديدة – آمل أن أستضيف قريباً وزير النقل المغربي."

- **القناة 14 العبرية** :في الأيام المقبلة ستتم إجراء مناورة تتضمن سيناريو يحاكي توجيه ضربة قوية وساحقة في لبنان، تليها هجمات في دائرة المواجهة الثالثة "إيران."
- **القناة 13 العبرية** :وزير الجيش "يوآف غالانت" سيلتقي مع نظيره الأمريكي "لويد أوستن" قريباً، وعلى غير العادة لن يُعقد الاجتماع في واشنطن، لأن "نتنياهو" لم يلتق بالرئيس بايدن حتى الآن.
- **موقع والا العبري** :الجيش عقد قبل أسبوع ونصف مؤتمر خاص حضره كبار الضباط للتعرف على "قوة الرضوان" التابعة لحزب الله ودراسة قدراتها وأساليب عملها في حال اقتحمت المستوطنات الشمالية.

الشأن الداخلي:

- **"أمير بوخبوط"** :"في إطار المناورات الواسعة للجيش، طائرات مقاتلة تابعة لسلاح الجو، تجوب الآن أجواء جميع أنحاء البلاد."
- **"إيتاي بلومنتال"-كان** :مصرع مايا ألوني، مجندة تخدم في حرس الحدود، بعد انهيارها خلال تدريبات.
- **موقع كيباه** :دعا "نتنياهو" أعضاء الكنيست العرب إلى اجتماع: "أريد مساعدتكم حول قضية الجريمة."
- **"ألون بن دافيد"** :"الإسرائيلي الذي لقي مصرعه غرقا في إيطاليا، هو عنصر سابق في المنظومة الأمنية الإسرائيلية، تم حظر نشر اسمه
- **المتحدث باسم جيش العدو** :بدأت مناورات هيئة الأركان "اللكمة القاضية" اليوم وتستمر حوالي أسبوعين، وستحاكي القتال متعدد الساحات براً وبحراً وجواً وفي السايبر، وسيتم خلالها فحص قدرة "الجيش الإسرائيلي" على الاستعداد لمعركة طويلة الأمد في عدة جبهات.
- **القناة 13 العبرية** 60 :حالة جديدة كل يوم في سديروت يطلبون مساعدة نفسية من مركز الصمود والدعم النفسي – هناك ازدحام لا يطاق وقوائم انتظار طويلة.
- **وزارة جيش العدو** :أكملنا بنجاح سلسلة تجارب على نظام الدفاع الجوي "القبة الواقية" (نموذج القبة الحديدية البحرية) على سفن ساعر 6 للتعامل مع التهديدات التي تتعرض لها البنية التحتية والأصول في المياه الاقتصادية.

- **يديعوت أحرونوت** :جدال بين "غانتس" و"لابيد"، حول اختيار مرشح المعارضة في لجنة اختيار القضاة، حيث يطالب "لابيد" باختيار المرشح من حزبه كونه أكبر حزب في المعارضة، بينما اعتبر "غانتس" أن هذا ليس شرطاً.

عينة من الآراء على منصات التواصل:

- **"لابيد" لـ "نتنياهو** :"طلا ضرر إذا حل الذكاء الاصطناعي محل حكومتك بأكملها."
- **الوزير "ميكي زوهار"** :"إذا كنا مهتمين بكسب ثقة الجمهور، فيجب تنفيذ خطة الإصلاح القضائي، وإذا لم نفعل ذلك، فإن فرصة انتخابنا مرة أخرى لقيادة البلاد تكاد تكون معدومة."
- **عضو الكنيست "داني دانون"** :"إذا كان للائتلاف الحكومي ممثل واحد في لجنة اختيار القضاة – فلا بد أن يكون من الليكود."
- **الوزير "يسرائيل كاتس"** :"لا نريد حرباً في الشمال، لكن إذا تعرضنا لهجوم، سنرد رداً ساحقاً."
- **عضو الكنيستى "أوهاد تال"** :"صباح تاريخي ومثير جداً حول إقامة مدرسة حومش الدينية في موضعها الدائم، هذه خطوة جديدة نحو تجديد الاستيطان في حومش – لقد وعدنا وأوفينا."
- **عضو الكنيست "كيتي شطريت"** :"صباح تاريخي ومثير لكل شعب إسرائيل، مبنى دائم مدرسة حومش الدينية بعد حوالي 18 عاماً، إنني أبارك لطلاب المدرسة الدينية والخامات وتجمع المستوطنين في شمال الضفة، سنستمر في شرعنة الأرض وتصحيح الظلم التاريخي."
- **"أفيغدورليبرمان"** :"أدعو كل أحزاب المعارضة للإعلان عن عدم وجود شيء يمكن الحديث عنه في المفاوضات بمنزل الرئيس حول الإصلاحات القانونية، بعد اجتماع لجنة تعيين القضاة في الكنيست."

* * *

مقالات

تايمز أوف اسرائيل: متطرفون يهود يصرخون على مسيحيين إنجيليين بالقرب من حائط المبكى "عودوا إلى دياركم"

بقلم كنعان ليدور

واجه مسيحيون كانوا يؤدون الصلاة في حديقة أثرية بالقرب من حائط المبكى يوم الأحد مئات المحتجين اليهود، بمن فيهم نائب رئيس بلدية القدس، يصرخون عليهم مطالبينهم بالمغادرة. وكان المتظاهرين يردون على

دعوة مسيحية إنجيلية للصلاة في مركز ديفيدسون، الذي يقع جنوب حائط المبكى. وتبرز الحادثة توتر العلاقات بين القوميين الإسرائيليين المتدينين والمسيحيين الإنجيليين، الذين يدعمون إسرائيل، والأهداف الاستراتيجية للقوميين الدينيين، سياسيا وماليا، لكنهم يختلفون بشكل جذري عنهم في علم اللاهوت. وتم وصف الحدث بأنه يروج لحماية القدس و"هدف الله لإسرائيل" على المواقع الإلكترونية المسيحية – بما في ذلك الموقع المخصص للإعلان عن تجمع الصلاة. وتمت دعوة المشاركين في التجمع، الذي اختتم 21 يوما من الصيام والصلاة التي أعلنت عنها حركة "بيت الصلاة الدولي في كانساس سيتي" الإنجيلية، ليكونوا بمثابة "حراس على جدران" المدينة. وفي حدث الصلاة، الذي حضره عدة مئات من الأشخاص، دفعت الشرطة بعض المتظاهرين، بمن فيهم نائب رئيس بلدية القدس أريه كينغ، للسماح للمصلين بالمرور. وتم تحطيم باب زجاجي في مركز ديفيدسون، واعتقل شخص واحد على الأقل وسط الاشتباكات. مركز ديفيدسون هو حديقة أثرية مجاورة للساحة المتساوية، جنوب ساحة حائط المبكى المركزية، والتي تعمل حاليا كمساحة خالية من القيود للصلاة لليهود غير الأرثوذكس.

وردا على طلب للتعليق على الحادثة، قالت وزارة الخارجية إنها تدين "أي مساس بحرية الدين والعبادة في القدس" وأي اعتداء على الشخصيات الدينية في المدينة. وأضاف البيان أن إسرائيل تعتبر هذه الحريات في العاصمة المقدسة لدى اليهود والمسيحيين والمسلمين قيمة مركزية في نسيج الحياة في المدينة.

أقام رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو علاقات وثيقة مع القادة الإنجيليين، بما في ذلك القس جون هاجي، الذي قال العام الماضي إنه يرسل "صلوات الله" إلى الزعيم الإسرائيلي "طوال حياته".

لكن ائتلاف نتنياهو قد يختبر تلك العلاقة، بالنظر إلى التعبيرات عن العداء اتجاه المسيحيين والعبادة المسيحية من قبل بعض أعضاء الأحزاب الدينية الخمسة في الائتلاف على يمين حزب الليكود الذي يتزعمه رئيس الوزراء. وفي شهر مارس، أعربت عدة جماعات مسيحية صهيونية عن غضبها من اقتراح مشروع قانون قدمه عضو في الائتلاف كان من شأنه أن يفرض عقوبة السجن على التبشير الديني، مما يجبر نتنياهو على التنصل العلني من هذه المبادرة.

وتم تصوير كينغ، الذي ينتمي إلى فصيل "مؤحاديم" اليميني المتطرف في مجلس مدينة القدس، وهو يهتف "مبشرين عودوا إلى دياركم" مع آخرين في حدث الصلاة. وأشاد بالمتظاهرون في بيان حول الواقعة، ووصف تصرفاتهم بأنها موجهة ضد التبشير المسيحي وحدث الصلاة وقرار "شركة إعمار وتطوير الحي اليهودي في القدس القديمة"، المسؤولة عن مركز ديفيدسون، بالسماح بتنظيمه. أدان الذين سمحوا للمبشرين

المسيحيين بعقد عبادة ومراسم مسيحية تهدف إلى التمهيد إلى مبادرة تبشيرية تستهدف سكان إسرائيل"، كتب. "إنه احتجاج محترم وعادل ضد شركة حكومية سمحت بذلك،.وضد المبشرين. من ناحيتي، ليعلم كل مبشر أنه غير مرحب به في أرض إسرائيل."

وكتب متحدث باسم "عيميك شافيه"، وهي منظمة غير ربحية تقول إنها تعارض "استخدام علم الآثار والتراث كأداة في الصراع الإسرائيلي الفلسطيني"، على تويتر أن تصرفات المحتجين "هي الشكل الذي يتخذه التفوق اليهودي وتهويد القدس."

ولم يشر موقع "بيت الصلاة الدولي في كانساس سيتي" على موقعه على الإنترنت عن الحدث إلى أي محاولة لتحويل اليهود إلى المسيحية. لكن الصفحة التي أعلنت عن الحدث تضمنت مقالاً بعنوان "اليهود يعودون إلى يسوع" بقلم القس جون بايبر، الذي كتب أن "الأولوية تعطى للشعب اليهودي في الرسالة المسيحية."

ووفقا لمقال نشرته صحيفة "هآرتس" في عام 2018، جمع المسيحيون الإنجيليون في السنوات الأخيرة أكثر من 60 مليون دولار لمشاريع في الضفة الغربية وحدها. وشملت السياحة الإنجيلية إلى إسرائيل في عام 2017 ما لا يقل عن 440 ألف سائح في البلاد.

وتطرق دافيد فرانزوس، وهو مرشد سياحي نشط على تويتر ويدعم نتنياهو علنا، إلى هذا الجانب من العلاقة مع المسيحيين الإنجيليين في رده على حادثة يوم الأحد. وكتب فرانزوس على تويتر، "أرى ما يحدث في مركز ديفيدسون في القدس: أعمال شغب قام بها مثيري الشغب بمن فيهم نائب رئيس البلدية، أرييه كينغ. إنني أخاطبك بصفتي مرشدًا سياحيًا يعمل مع المسيحيين. وأنا أقول لك علنا أنك أحمق يتسبب بأضرار هائلة."

* * *

تايمز أوف اسرائيل : وزير العدل يدعو إلى تعيين قضاة "يتفهمون" اليهود الذين لا يريدون العيش بالقرب من العرب

أقوال وزير العدل المزعومة جاءت خلال مناقشة بشأن المحكمة العليا في جلسة للحكومة؛ بحسب تقرير فإن الحكومة تعتزم الالتزام بالتقليد، وتعيين عضو واحد في لجنة تعيين القضاة المستهدفة من قبل ليفين

أفاد تقرير أن وزير العدل ياريف ليفين، كبير مهندسي خطة الإصلاح القضائي المعلقة، قال لمجلس الوزراء يوم الأحد إن المحكمة العليا يجب أن تضم قضاة "يتفهمون" اليهود الإسرائيليين الذين ليسوا "على استعداد للعيش مع عرب" في مناطق مختلطة. وقال ليفين، بحسب هيئة البث الإسرائيلية "كان": "يشتري العرب

الشقق في البلدات اليهودية في الجليل وهذا يدفع اليهود إلى مغادرة هذه المدن، لأنهم ليسوا على استعداد للعيش مع عرب. علينا أن نضمن أن يكون في المحكمة العليا قضاة يتفهمون ذلك." وملاحظاته التي أوردها التقرير جاءت كحجة لصالح التشريع المثير للجدل الذي من شأنه أن يضع التعيينات القضائية تحت السيطرة السياسية، كجزء من المحاولة المعلقة لإصلاح النظام القضائي والحد بشكل كبير من سلطات محكمة العدل العليا.

جاء ذلك في الوقت الذي أجرى فيه مجلس الوزراء مناقشة حول مشروع قرار حكومي مقترح قدمه حزب "عوتسما يهوديت" اليميني المتطرف لتأكيد "القيم الصهيونية" في سياسة الحكومة، وهي خطوة يبدو أنها تمكن الحكومة من إعطاء الإسرائيليين اليهود معاملة تفضيلية في تخطيط الإسكان والبناء. ولقد تم تأجيل مناقشة مشروع القرار، الذي عارضه مكتب المستشارة القضائية للحكومة، في نهاية المطاف، على الرغم من أنه لم يتضح لكم من الوقت. وتم تعليق حملة الإصلاح الجذري للقضاء الإسرائيلي في أواخر مارس وسط احتجاجات حاشدة غير مسبوقة وإضراب اقتصادي على مستوى البلاد. وقال رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو آنذاك إنه سيوقف التشريعات للسماح بإجراء محادثات مع المعارضة تحت رعاية الرئيس يتسحاق هرتسوغ، بهدف إيجاد حل وسط مقبول على نطاق واسع للإصلاح القضائي. إلا أن شهورا من المحادثات لم تسفر عن انفراجة، وزادت الضغوط داخل الائتلاف لاستئناف الحملة التشريعية.

في الأسبوع الماضي، قال نتنياهو في أعقاب تمرير ميزانية الدولة إن خطة الإصلاح القضائي عادت "بالطبع" إلى جدول أعمال الحكومة. لكنه أضاف في وقت لاحق من اليوم: "سنواصل بالطبع جهودنا للتوصل إلى اتفاق توافقي واسع، قدر الإمكان، بشأن مسألة الإصلاح القضائي." وأحد محاور الخطة هو التشريع الذي من شأنه أن يمنح الائتلافات الحاكمة سيطرة واسعة على الأغلبية الساحقة من التعيينات القضائية في إسرائيل، من خلال منحها أغلبية مضمنة في لجنة اختيار القضاة. ومشروع القانون على وشك أن يتم تمريره ليصبح قانونا، ويمكن طرحه على الكنيست بكامل هيئته للتصويت عليه في قراءتين أخيرتين في أي لحظة. ومع ذلك، فمن شبه المؤكد أن يؤدي هذا الإجراء إلى تجدد المعارضة الشعبية الشديدة.

ونقلت وسائل إعلام عبرية عن حزب "يش عتيد" ومصادر أخرى في المعارضة قولها في نهاية الأسبوع إنها ستطالب بتعيين نائبة من المعارضة، وهي عضو الكنيست كارين إلهرار (يش عتيد)، كواحدة من بين النائبين العضوين في لجنة اختيار القضاة التي سيتم تشكيلها قريبا، وإلا فسوف ينسحبون من محادثات التسوية.

على مر السنين أصبح اختيار نائب من الائتلاف ونائب من المعارضة كعضوين في اللجنة تقليدا، لكن الأمر ليس إلزاميا ويمكن للائتلاف اختيار نائبين من الائتلاف. في وقت سابق من هذا الشهر، هدد سكرتير الحكومة يوسي فوكس باختبار عضوي كنيست من الائتلاف إذا لم يتم التوصل إلى اتفاق بين الحكومة والمعارضة في محادثات التسوية. ومع ذلك، وفقا لتقرير للقناة 12 يوم الأحد، سيلتزم الائتلاف بالتقليد ولن يختار نائبين للجنة وسيكتفي بمرشح واحد.

هناك حاجة إلى أغلبية عادية لاختيار قاض في المحاكم الدنيا وأغلبية سبع من بين تسعة أعضاء لاختيار قاض في المحكمة العليا، مما يعني أن أيا من الائتلاف أو المعارضة أو القضاء لا يتمتعون بأغلبية في اللجنة، وأن لكل من الحكومة والقضاء حق النقض على التعيينات، مما يمنح الرئيس المقبل لنقابة المحامين في إسرائيل دورا رئيسيا. ويتعين على الكنيست اختيار ممثليها بحلول 15 يونيو. وتضم اللجنة أيضا ثلاثة قضاة في المحكمة العليا، وعضوين من نقابة المحامين، ووزير العدل ووزير آخر.

وتطالب المعارضة أيضا بأن تجتمع اللجنة فور اختيار أعضائها البرلمانيين – بحلول نهاية يونيو – مع تحديد موعد نهائي فعليا لمحادثات التسوية. وتقول المعارضة إن هذا ضروري لملء العشرات من مناصب القضاة الشاغرة حاليا في مختلف المحاكم في جميع أنحاء البلاد. وعلى الرغم من أن اللجنة ستكون قادرة من الناحية التقنية على الانعقاد بعد انتخاب عضوي الكنيست فيها باقتراع سري، فإن ليفين هو من يملك صلاحية عقد اللجنة وتعيين القضاة، ومن غير المرجح أن يفعل ذلك قبل سن تشريع لتغيير تركيبة اللجنة والذي سيعطي الإئتلاف سيطرة أكبر على عملية اختيار القضاة.

يقول منتقدو خطة الإصلاح القضائي إن الخطة ستجرد المحكمة العليا من سلطتها في العمل كجهاز ضبط وتوازن ضد البرلمان، وستقوض الطابع الديمقراطي لإسرائيل، في حين يقول مؤيدو الخطة إن التشريع ضروري لكبح جماح ما يقولون إنه نظام قضائي تدخلي بشكل مفرط.

* * *

i24news: زيارة تاريخية: طائرة هرتسوغ تحط في باكو وسط استقبال رسمي حار

هرتسوغ: "سنحاول تعزيز العلاقات بين البلدين قدر الإمكان. افتتحت أذربيجان مؤخرا سفارة في إسرائيل. هذا بلد مسلم شيعي مهم نود تعزيز العلاقات معه بكل الطرق الممكنة."

غادر رئيس الدولة يتسحاك هرتسوغ وعقيلته ميخال صباح اليوم الثلاثاء 30 أيار/مايو في زيارة دولة إلى باكو الأذربيجانية بدعوة من الرئيس الأذربيجاني إلهام علييف الغرض منها تعزيز العلاقات الاستراتيجية بين البلدين. وقال رئيس البلاد قبل المغادرة: "سأغادر الآن للقيام بزيارة رسمية مهمة لأذربيجان ، يستضيفها رئيس أذربيجان الهام علييف، زعيم البلاد. دولة ودودة، قريبة، مهمة ، دولة رئيسية ولدينا الكثير من القضايا في إطار التعاون بين الدول. وتابع هرتسوغ: "علينا أن نتذكر أنه إلى جانب العلاقات التجارية، وما وراء الروابط التاريخية، بما في ذلك الجالية اليهودية التاريخية، فإن أذربيجان هي جارة إيران. إن إيران عامل غير مستقر في المنطقة، وتواصل باستمرار إجراءات ضد دولة إسرائيل وضد تحالف السلام والأمن المتنامي في المنطقة، وسأناقش هذا بالتأكيد. سنحاول تعزيز العلاقات بين البلدين قدر الإمكان. افتتحت أذربيجان مؤخرا سفارة في إسرائيل. هذا بلد مسلم شيعي مهم نود تعزيز العلاقات معه بكل الطرق الممكنة."

وبخصوص ملف المفاوضات حول الإصلاح القضائي قال هرتسوغ: "خلال زيارتي لأذربيجان، ستجرى مباحثات تحت رعايتي في مقر الرئيس بين الائتلاف وممثلي أحزاب المعارضة. أود أن أكرر أنه من الممكن بالتأكيد التوصل إلى تفاهمات واسعة. يتطلب جهدا وحسن نية وقيادة وأنا أقترح تجاهل الضجيج والتفكير في الهدف الاستراتيجي، وهو في نهاية المطاف مصلحة دولة إسرائيل. لا أحد يبيع القيم، ولا أحد ينتهك المبادئ الأساسية، ولكن من ناحية أخرى، من الجيد والمرغوب فيه مناقشة الحدود المتقاطعة بين السلطات المختلفة في دولة إسرائيل."

* * *

i24NEWS: أردوغان والملفات الإقليمية بعد فوزه بالانتخابات الرئاسية

التحليل يخوض في الدور الذي يمكن أن يلعبه الرئيس التركي إقليميا ودوليا بعد فوزه بالانتخابات الرئاسية

حقيقة الأمر، وتعقيباً على فوز رجب طيب أردوغان، في الانتخابات الرئاسية التركية، فإنه لا يمكن لأي قارئ في السياسة، أن يُنكر قدرة أردوغان على التماهي مع جملة المتغيرات والمعطيات الإقليمية والدولية، حتى بات رقماً صعباً في عملية التوازنات، وبات طرفاً في أي معادلة إقليمية أو دولية، ولا نُجافي الحقيقة إن قلنا، بأن أردوغان تحتاجه سياسياً غالبية القوى الإقليمية الفاعلة والمؤثرة في عديد الملفات الشرق أوسطية، وكذا القوى الدولية والتي ترى في أردوغان، عاملاً مؤثراً في تحقيق معادلات إستراتيجية، لا سيما في الملف الأوكراني، الأكثر جداً بين روسيا والغرب عموماً.

المسار الانتخابي في تركيا، كان بلا شك نموذجاً ديمقراطياً مهماً، وبعد نجاح رجب طيب أردوغان، ثمة ملفات متعددة سيتم استئناف العمل بها، سواء في سوريا أو العراق، ووصولاً إلى أوكرانيا، وغيرها من الملفات الضاغطة إقليمياً ودولياً، وهنا لا نُمجّد أردوغان، ولا ننسى دوره في الحرب على سوريا، لكن السياسة المتغيرة تفترض قراءات متغيرة، لا سيما أن الواقعية السياسية اليوم، تفرض علينا كمحللين الغوص عميقاً في مسار التحليل السياسي للإستراتيجيات التركية الجديدة، ونأمل أن يكون إعادة انتخاب أردوغان، عاملاً مؤثراً في المزيد من عمليات تبريد ملفات المنطقة .

بداية يمكن القول، بأن فوز أردوغان، لا يُزعج السيد الأمريكي، الذي يرى في أردوغان ضرورة إستراتيجية لحلحلة ملفات المنطقة، ووفق المنظور الأمريكي فإن أردوغان، يُعد خياراً جيداً في عملية التسويات المتسارعة في المنطقة، وعرى واشنطن أن لأردوغان دوراً قد يكون مهماً في عملية التسوية الأوكرانية، وإيجاد مخارج لتلك الحرب، التي أرهقت الغرب والإدارة الأمريكية، نظراً لعلاقات أردوغان الوطيدة مع موسكو، وكذلك فأن أردوغان تربطه علاقات مميزة مع زيلنسكي، والأهم أن أردوغان من خلال ذلك، قد حجز مقعداً ضمن فريق التسويات الدولي، ولا ضير من تفعيل دوره المؤثر، ومقايضة هذا الدور بورقة هنا أو هناك.

على صعيد آخر، فإن روسيا وايران والصين، هم أيضاً بحاجة لدور تركي مساعد في الشرق الأوسط. وهنا لن نتحدث عن موقع تركيا الجيواستراتيجي، بقدر ما يهمنا حالياً، الحديث عن عنصر التوازن التركي ما بين طهران وموسكو وبكين، لا سيما أن العواصم الثلاث تنظر إلى تركيا، كنقطة وصل بين الشرق والغرب، كما أن البُعد الإقتصادي الذي يجمع تلك العواصم وأنقرة، يُعد عاملاً مؤثراً في توازنات هي أبعد من السياسة، وتكاد تكون معادلة توازن تُحقق الاستقرار بمعناه الجيو إستراتيجي العميق.

واقع الحال يؤكد بأن تركيا الأطلسية قد لا تروق لإيران وروسيا والصين، لكن ترى تلك الدول، أن إمكانية تطويق أردوغان ممكنة، في ظل الحديث المصالح والامتيازات التي ستُقدم له، كمقايضة سياسية في ملفات أُخرى، والواضح أن أنقرة وإن كانت تُقدم مساعدات عسكرية لأوكرانيا، إلا أنها بذات التوقيت، لم تتماهى مع العقوبات الغربية والأمريكية ضد روسيا، وإيران أيضاً ترى أنه وبالرغم من محاولات تركيا تعطيل عملية الحل السياسي في سوريا، إلا أن تركيا تمثل لإيران زاوية التفاف على سلاح العقوبات الغربية والأمريكية ضدها، أما الصين فإنها ترى في تركيا معبراً اقتصادياً ورافداً يمكن الاستفادة منها، لتأمين أسواق جديدة، وبناء معادلات اقتصادية ضاغطة على الولايات المتحدة.

مسارعة غالبية القوى الإقليمية والدولية لتهنئة رجب طيب أردوغان، بعد فوزه في الانتخابات الرئاسية، فإن ذلك يُعد مؤشراً بارز الأهمية، على حاجة الجميع لأردوغان، فالأخير أثبت قدرته على تلبية كافة المصالح ضمن صفقات سياسية، وأثبت أيضاً قدرته على المراوغة السياسية للوصول إلى مصالحه، وأيضاً تمكن من اللعب على وتر التناقضات بين كافة القوى المتصارعة إقليمياً ودولياً، وبالتالي نحن لا نمدح أردوغان إن قلنا أن الجميع بحاجته، لكن نأمل أن تكون إعادة انتخاب أردوغان عامل استقرار في المنطقة، وألا يكون عامل توتر، خاصة بعد ضمانه البقاء في زعامة تركيا الدولة الأهم في عامل التوازنات الإقليمية والدولية.

ختاماً، قد يكون من المبكر وضع تصورات حيال سياسات أردوغان القادمة، وبصرف النظر عن خطاب النصر الذي ألقاه أردوغان بعد فوزه، والذي تضمن دعوة الأتراك إلى "الوحدة والتضامن"، وتعهد أيضاً بعودة مليون لاجئ سوري إضافي إلى بلادهم، وبناء اقتصاد قوي، وعدم رغبته بإطلاق سراح صلاح الدين دمرداش، الزعيم السابق لحزب مؤيد للأكراد، كل ذلك يبقى في إطار الداخل التركي، لكن يبقى التعويل على شكل ومضمون سياسات أردوغان الجديدة، عربياً وإقليمياً ودولياً، ويبقى الأهم في كل ذلك، عملية إعادة التطبيع مع دمشق، وإمكانية عقد لقاء ثلاثي على مستوى القمة، مع رؤساء روسيا وسوريا، في موسكو، بحسب تصريحات لوزير الخارجية التركي. وبذلك فقط، قد نستطيع القول بأن أردوغان عاد الى سياسة صفر مشاكل، انطلاقاً من سوريا الى عموم الشرق الأوسط، وها نحن بالانتظار.

* * *

i24NEWS: حزب العدالة والتنمية المغربي يرفض دعوة وجهتها له إسرائيل لحضور ذكرى تأسيسها ويصفها بـ"الوقاحة"

واعتبرت الأمانة العامة للحزب هذه الدعوة "وقاحة بسبب تعارضها الشديد مع موقف الحزب المناهض للتطبيع مع إسرائيل"

وجه مكتب الاتصال الإسرائيلي لدى الرباط دعوة إلى المجموعة النيابية للعدالة والتنمية، لحضور ذكرى تأسيس إسرائيل واعتبرت الأمانة العامة للحزب هذه الدعوة "وقاحة بسبب تعارضها الشديد مع موقف الحزب المناهض للتطبيع مع إسرائيل " وثمنت الأمانة العامة لحزب العدالة والتنمية "في إطار الموقف المبدئي للحزب الرافض للتطبيع مع الكيان الصهيوني، رفض المجموعة النيابية للعدالة والتنمية بمجلس النواب للعضوية فيما سمي **لجنة الصداقة البرلمانية المغربية – الإسرائيلية**"مشيرة إلى أن مجموعتها النيابية "غير معنية قطعيا بهذه اللجنة، وترفض رفضا قاطعا الزيارة المبرمجة لرئيس الكينيست بالكيان الصهيوني للبرلمان

المغربي." واعتبر الحزب أن "هذه الذكرى لا تمثل إلا ذكرى النكبة والاحتلال الصهيوني لأرض فلسطين وتشريد الشعب الفلسطيني الشقيق والمتواصل إلى اليوم." وكشفت الأمانة العامة أن الحزب يرفض "وقاحة ممثل الكيان الصهيوني بتوجيه الدعوة للمجموعة النيابية للحضور فيما سماه الاحتفال بذكرى قيام إسرائيل."

وفي السياق كان البرلمان المغربي، قد نشر بموقعه الرسمي أسماء النواب البرلمانيين المشكلين لـ"مجموعة الصداقة البرلمانية المغربية الإسرائيلية"، وهم نور الدين الهروشي عن الفريق الدستوري الديمقراطي الاجتماعي رئيسا للمجموعة، ومن عبد اللطيف الزعيم عن حزب الأصالة والمعاصرة.عن مجموعة للصداقة مع البرلمان الإسرائيلي، والمهدي العلوي عن الفريق الاشتراكي- المعارضة الاتحادية، بالإضافة لنادية تهامي عن فريق التقدم والاشتراكية، وعبد المجيد بن كمرة عن الفريق الحركي، و طارق قديري عن الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية، إضافة إلى كل من شفيقة لشرف ورءوف عبدلاوي عن حزب جبهة القوى الديمقراطية.

وكان الديوان الملكي المغربي، قد انتقد في بيان شديد اللهجة، في شهر مارس/آذار المنصرم، ما اعتبره تدخلًا "وتجاوزات غير مسؤولة" من الأمانة العامة لحزب التنمية والعدالة المعارض فيما يتعلق بالعلاقات بين المملكة المغربية وإسرائيل .وكان الحزب قد "استهجن" مؤخرا بعض مواقف وزير الخارجية ناصر بوريطة حيال دولة إسرائيل في المحافل الأفريقية والأوروبية والتي عدها دفاعًا عن تل أبيب. وطبقًا للدستور المغربي، فإن السياسة الخارجية للمملكة هي من اختصاص الملك محمد السادس.

* * *

i24NEWS: وزيرة المواصلات الإسرائيلية من المغرب لـ i24NEWS "إسرائيل ستعبرعن موقفها من الصحراء قريبا جدا"

ريغيف:"العلاقات مع المغرب لها أهمية قصوى بالنسبة لإسرائيل و أنا على يقين من أن الحكومة ستتخذ موقفا بشأن هذه القضية قريبا جدا"

قالت وزيرة المواصلات الإسرائيلية ميري ريغيف خلال مقابلة لها على قناة i24NEWS من مكتب الرباط، الإثنين، ردا على سؤال حول موقف إسرائيل بشأن الصحراء، إن "إسرائيل تتفهم أهمية هذه القضية بالنسبة للمغاربة، والعلاقات مع المغرب لها أهمية قصوى بالنسبة لإسرائيل وأنا على يقين من أن الحكومة ستتخذ موقفا بشأن هذه القضية قريبا جدا ." وأعربت ميري ريغيف عن شعورها الشخصي لوجودها في المغرب، مستحضرة جذور عائلتها. "أشعر أنني في بيتي هنا، زيارتي هي الأولى لوزير نقل إسرائيلي إلى المملكة.

لذلك فهي مهمة جدًا بالنسبة لي على المستوى المهني، ولكن أيضًا شخصيًا لأن والدي ولد في العرائش(شمال المغرب) وأن جدي دفن في الدار البيضاء." وقالت إنها وقع سلسلة من الاتفاقيات مع نظيرها المغربي محمد عبد الجليل، من بينها الاعتراف المتبادل برخص القيادة، وتعزيز الاتفاقيات الثنائية بشأن القضايا البحرية، والروابط المباشرة بين موانئ البلدين" مشيرة إلى أن "سلسلة الاتفاقيات الثنائية الموقعة والمتعلقة بالمجالات البحرية والبرية والجوية ستجعل من الممكن تعزيز التعاون بين إسرائيل والمغرب."

وشددت ميري ريغيف على أن" هذه الاتفاقيات تشمل تشكيل مجموعات عمل مشتركة لكل ما يتعلق بالنقل الذكي والسيارات ذاتية القيادة والسيارات الكهربائية والطائرات بدون طيار، وجميع المجالات التي يمكن للمغرب أن يستفيد فيها من الخبرة الإسرائيلية." واشارت ميري ريغيف إلى أنها رأت في المغرب "رغبة كبيرة في التعاون مع إسرائيل" وأفادت أن "اتفاقيات إبراهيم ستسمح أيضا للمغرب بأن يكون جسرا بين إسرائيل والدول الأفريقية في جميع مجالات التنمية الممكنة."

ومن المتوقع أن يصل رئيس الكنيست أمير أوحانا، وهو أيضا من أصل مغربي، إلى الرباط مطلع يونيو/حزيران الوشيك بدعوة من رئيس البرلمان المغربي رشيد الطالبي العلمي، وقال مصدر برلماني مغربي، إن "رئيس الكنيست الإسرائيلي أمير أوحانا سيزور الرباط الأسبوع الوشيك" وأضاف المصدر الذي فضل عدم ذكر اسمه، إن "زيارة أوحانا الأولى من نوعها للمغرب، بصفته رئيسا للكنيست الإسرائيلي تأتي بدعوة رسمية من البرلمان المغربي."

* * *

معاريف: انفجرت الروح المناهضة للحكومة في مؤتمر هرتسليا الثالث والعشرين

بقلم يوسي احيمئير

ترجمة: مركز الناطور للدراسات والأبحاث

حرم جامعة رايخمن في قلب هرتسيليا هو من أجمل الأماكن في إسرائيل. أذكره منذ بداية طريقه كمركز متعدد المجالات، كلية سارت بعظمة منذ بدايتها. إلى جانب مبان من طابق واحد محفوظة وأسطح من القرميد، نباتات غنية ومخلفات أثرية، ظهرت مبان جديدة، مع عتاد متطور وقاعات محاضرات واسعة. يافطة صغيرة تكاد تكون مخفية عن العين، تفصح عن قاعدة مركزية لقوات مضادات الطائرات في جيش الدفاع الإسرائيلي منذ بداية الدولة حتى 1994. تحولت المنطقة من نطاق عسكري إلى نطاق أكاديمي فاخر،

ومنذ سنوات الألفين يستضيف المركز واليوم الجامعة مؤتمر هرتسيليا شائع الصيت والسمعة. سياسيون من البلاد والعالم، سياسيون محليون، باحثون، إعلاميون، يجتمعون في يومين متواصلين مليئين من المناقشات لإطلاق صوتهم ونتائج بحوثهم وآرائهم. هذه منصة عظيمة الصدى تستغل لإطلاق آراء حديثة، ونوايا سياسية، وتلميحات لمخططات مستقبلية.

قيل إن مؤتمر هرتسيليا يسرق العرض من كنيست إسرائيل. كما هو معروف، عندما يلقى خطاب مهم ودراماتيكي في الكنيست، تكون المقاطعات كثيرة. لكن الأمر في هرتسيليا مختلف؛ فالخطيب يلقي القنبلة، ينصرف ثم ينشأ جدار جماهيري شديد. الحالة الأشهر كانت في كانون الأول 2003. رئيس الوزراء أرئيل شارون ألقى "خطاب هرتسيليا" عن فك الارتباط، وقال إنه لن ينتظر إلى أن يبذل الفلسطينيون جهداً لحل النزاع، وسيبادر إلى خطوة من طرف واحد – إخلاء مستوطنات، قال ونفذ. مرت سنتان، واقتُلعت مستوطنة "غوش قطيف" مع 8 آلاف من سكانها من مكانهم.

في الأسبوع الماضي، انعقد في الحرم الجامعي رايخمن مؤتمر هرتسيليا الـ 23، تحت عنوان "رؤيا واستراتيجية في عصر انعدام اليقين". رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو لم يشارك. كما كان متوقعاً، خرج من المؤتمر بضعة عناوين شائقة بلغ عنها باستطراد في وسائل الإعلام. ومع أن بعضاً من وزراء الحكومة ألقوا كلمات في المؤتمر أو أجريت معهم لقاءات صحافية، شعر المرء بروح مناهضة للحكومة إن لم نقل المتحيزة، التي هبت من بعض من جلساته، عن حق أو عن غير حق. كمشارك مدعو – وشكراً لرئيس المؤتمر، صديقي اللواء احتياط عاموس جلعاد، على التنظيم الرائع – فإنك تختار لنفسك جلسات تستمع فيها، فما بالك أن المؤتمر المكثف يجري في مسارين متوازيين.

كانت علاقات إسرائيل والولايات المتحدة هذه المرة في مركز المؤتمر. وتكرر طرح السؤال: لماذا يتلبث الرئيس بايدن في دعوة رئيس وزراء الحليفة إسرائيل إلى البيت الأبيض؟ أفلا يشهد الأمر على تراجع في العلاقات بين الدولتين، اللتين تتقاسمان القيم ذاتها والمصالح ذاتها؟

الشائق أن كل المتحدثين الأمريكيين، وعلى رأسهم السفير المعتزل توم نايدز، استبعدوا الرأي وكأن أمريكا تبتعد عن إسرائيل، ورووا عن منظومة علاقات معمقة في كل المستويات؛ مئات أوجه التعاون التي لا يعرفها الناس، حتى وإن أعربت واشنطن غير مرة عن هذا النقد أو ذاك على خطوات وتصريحات في جانبنا. بالمقابل، انتقد المتحدثون الإسرائيليون بشدة "التدهور في العلاقات" بذنب الحكومة بالطبع، ورفعوا أصبع اتهام تجاه

نتنياهو وحذروا مما سيأتي. فكرت في قلبي: هل يتحدث البروفيسور يوسي شاين ورفاقه في الرأي بلغة الحقائق أم بلغة السياسة؟

لا يمكننا نفي أن المؤتمر شهد لحظة سياسية وكانت فيه جلسات قيلت فيها أمور لا تقل في حدتها وتحيزها عن الأقوال التي تطلق في مظاهرات كابلن. هكذا كانت الجلسة عن الأزمة الداخلية التي كرر فيها المتحدثون – غادي آيزنكوت، وتمير باردو، وأمير ايشل وبإدارة بن كسبيت – تصريحاتهم المتطرفة ضد الحكومة. أفلم يكن ممكناً أن يضاف إلى الجلسة أيضاً متحدث برأي مختلف؟ أو جلسة في تركيبة سياسية مشابهة – يورام كوهن، روني ألشيخ، موشيه لادور والعاد شرغا – تحت عنوان "إسرائيل على شفا الهاوية؟". هل يجتمع أولئك الذين يرون السواد فقط لبحث استنتاجاته معروفة من قبل؟ وكانت جلسة عن "الاحتجاجات"؛ للحظة دخلت إلى هناك وخرجت فوراً. لفرحتي، قلة فقط جاءوا ليستمعوا لأمير هسكيل ورفاقه عن الـ "الدكتاتورية".

وأنهي بحكاية. مثل باقي المقابلات الصحافية، نال الرئيس السابق أيضاً رؤوبين ريفلين مقابلة صحافية ودية. سمعت أقواله بإنصات، جاءت بأسلوبه الهزلي المميز وبمرارة غير مخفية. كان روبي هو الذي لا يخفي عداءه لمن كان ولا يزال رئيس الوزراء. ها هو عند الخروج من القاعة يتفاجأ لرؤيتي – شاذ في مشهد المصفقين لأقواله ولكل من شتم رئيس الوزراء والحكومة "سلام يا بيبي، ألديك صفحة رسائل في جيبك؟" تفوه نحوي وسارع في طريقه. سؤالي إليك، فخامة الرئيس السابق: بكونك المواطن رقم 1 لم تفوت أي فرصة لتتحدث عن نتنياهو، أحياناً عن حق، وأحياناً لا. هل كل شيء يخضع لحسابه الشخصي مع من لم يؤيد انتخابك للرئاسة؟ ولماذا تحتقر كل أصدقائك الذين تبقوا في الليكود؟ أفلا تعلم أنه يمكن للمرء أن يكون ليكودياً، ورجل الإرث، وليس "بيبياً" سعيداً بكل ما يجري؟

* * *

هآرتس: ديفيد امسالم وزير العبث الذري

بقلم يوسي ميلمان

بعد فترة قصيرة على مصادقة الحكومة على تعيين دافيد امسالم في منصب الوزير المسؤول عن الطاقة النووية، فإنه سيقف في القريب جنوباً ويدخل باب مركز شمعون بيرس للأبحاث النووية في ديمونة. امسالم سيرافقه الدكتور غيل دغان، المدير العام لمركز الأبحاث النووية، وموشيه ادري، المدير العام للجنة الطاقة النووية، وسينزل عدة طبقات إلى تحت الأرض ويصل إلى شرفة غولدا.

حسب شهادة مردخاي فعنونو في صحيفة "صاندي تايمز" في 1986، هذه شرفة في المستوى الثاني تحت الأرض في معهد 2 في المفاعل، التي تعود منها كبار شخصيات الدولة على الإشراف على قاعة إنتاج معهد الأبحاث النووية، الذي يعرف أكثر بالاسم الشعبي "المفاعل النووي". منذ زيارة رئيسة الحكومة غولدا مئير للمكان فقد تعود من يعملون في المفاعل على تسمية نقطة الرقابة باسمها.

حسب منشورات أجنبية، استهدف المشروع النووي الإسرائيلي بالأساس إنتاج السلاح. في الأسبوع الماضي قرر رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، التذلل لامسالم المر والغاضب، وأن يصالحه ويعينه في منصب الوزير المسؤول عن قدس أقداس أمن إسرائيل. سيحصل امسالم على احترام أعلى من سلسلة وظائفه الزائدة – وزير في وزارة العدل، ووزير التعاون الإقليمي، ووزير الارتباط بين الحكومة والكنيست.

وبمفاهيم الحكومة الـ 37، التي ستكمل اليوم شهرها الخامس فإن تعيين امسالم هو الأكثر هستيرية منها جميعها. تعيين لا أساس له أكثر من تعيين ايتمار بن غفير في منصب وزير الأمن الوطني وتعيين وزير المالية بتسلئيل سموتريتش كوزير في وزارة الدفاع، وغيلا غملئيل وزيرة للاستخبارات، وغاليت دستل اتبريان وزيرة للإعلام.

لا يمكن فهم قرار نتنياهو تعيين الوزير العصبي والثرثار في هذا المنصب الحساس جداً وتحويله إلى شريك في السر الذي له المكانة الأعلى في الدولة. معالجة المشروع النووي في إسرائيل تحتاج إلى الضبط الدقيق، الدقيق جداً، والسير بهدوء على رؤوس الأصابع والحفاظ على أقصى قدر من السرية – كل الصفات البعيدة عن شخصية امسالم، وهو ذو سلوك يذكر بفيل في غرفة خزف.

رئيس الحكومة الأول دافيد بن غوريون، مع ثلة من مساعدين وعلماء قادوا إسرائيل إلى واجهة شعوب العالم من خلال فهم أهمية العلوم في بناء الدولة. في 1952 شكل بن غوريون لجنة الطاقة النووية ووضع على رأسها الكيميائي البروفيسور آرنست دافيد بيرغمان، الذي اعتبر أبو المشروع النووي الإسرائيلي. في 1966، على خلفية الأزمة السياسية والخلاف مع رئيس الحكومة ليفي أشكول حول حجم المشروع النووي وتوجهه، استقال بيرغمان. عقب ذلك، تم تغيير تشكيلة لجنة الطاقة النووية وأُخضعت لرئيس الحكومة. ومنذ ذلك الحين وحتى الآن ظل رئيس الحكومة هو رئيس اللجنة، يعمل إلى جانبه مدير عام.

حسب منشورات أجنبية، فإنه بفضل فرنسا التي زودت إسرائيل في الأعوام 1958 – 1962 بالمفاعل النووي والمعدات اللازمة واليورانيوم الذي يستخدم كمادة للوقود، أصبحت إسرائيل في العام 1966 الدولة السادسة في نادي السلاح النووي بعد الدول الخمس العظمى. حسب هذه المنشورات، تملك إسرائيل على

الأقل عشرات القنابل النووية التي ترتكز على اليورانيوم والبلوتونيوم والطائرات والصواريخ والغواصات التي تستخدم كوسائل لإطلاقها. إسرائيل، التي وافقت في البداية على التوقيع على ميثاق منع انتشار السلاح النووي "ان.بي.تي"، وبعد ذلك تراجعت، ترفض أيضاً السماح بالرقابة الدولية على المفاعل.

في المقابل، تسمح إسرائيل بزيارة سنوية لمراقبي الوكالة الدولية للطاقة النووية في مفاعل البحث النووي الصغير "شورك" قرب "يفنه"، الذي زودت به الولايات المتحدة إسرائيل في العام 1960 كهدية.

المفاعلان ليسا "الدميتين" الوحيدتين اللتين سيكون امسالم المسؤول عنهما، أو اللتين سيحتك بهما أو يتفاخر بهما. فوفقاً لمنشورات أجنبية، هناك جهات أخرى مشاركة في المشروع النووي الإسرائيلي، من بينها شركة السلاح والصواريخ "رفائيل"، التي يوجد في أحد مصانعها "معهد دافيد" على اسم دافيد بيرغمان. جهات أخرى هي سلاح الجو الذي طائراته -حسب المنشورات الأجنبية- يمكن أن تنقل القنابل، وسلاح البحرية الذي غواصاته قد تكون مزودة بصواريخ مع رؤوس نووية حربية.

في منشورات أجنبية عن المشروع النووي الإسرائيلي، وصف أيضاً موقع باسم "جناح 2"، غرب "بيت شيمش"، الذي تخزن فيه تحت الأرض صواريخ أرض – أرض من نوع "يريحو"، التي هي أيضاً مزودة برؤوس حربية نووية.

امسالم بلسانه السليط، وصف المتظاهرين ضد الانقلاب النظامي لحكومة نتنياهو بـ"الفوضويين". ومن بينهم طيارين ورجال غواصات ووحدات خاصة في سلاح الجو في الاحتياط وعلماء في "رفائيل" ومعهد الأبحاث النووية، المسؤولين عن المشروع النووي. الآن، حيث لا حدود للسخافة، على الأقل بشكل رسمي، فإن امسالم هو الجهة الوزارية المسؤولة عنهم.

من الواضح أن المسؤولية العليا كانت وما زالت لنتنياهو، والصلاحيات التي أعطاها لهذا الوزير العابس كانت مسؤولية محدودة. نتنياهو ووزير الدفاع غالنت ورئيس الأركان هليفي وكل الشركاء في سر المشروع النووي الإسرائيلي، سيستمرون في إدارته. مع ذلك، ضُم امسالم إلى دائرة السر الأكبر والأهم، حاملاً رسالة رمزية. فحتى لا يعتبر شهادة التأمين لوجود إسرائيل، تحول إلى أداة سياسية ساخرة في يد نتنياهو. وهو السياسي عديم الضمير والمستعد للاتجار بأي قيمة رسمية لإرضاء مؤيديه ومن أجل الحفاظ على حكمه.

* * *

نيوز1 العبري: لماذا جلست حماس على الحياد؟

بقلم يوني بن مناحيم

قيادة حماس راضية عن التطورات الأخيرة في قطاع غزة والضفة الغربية، حيث تعرضت الجهاد الإسلامي، خصمها السياسي ، لضربة قاسية من إسرائيل في عملية "درع وسهم"، ورغم أن الجناح العسكري لحركة حماس لم يشارك في القتال ضد اسرائيل، الا انه لم يتضرر موقفه في الشارع الفلسطيني. ويتجلى ذلك من خلال نتائج انتخابات المجالس الطلابية في جامعات الضفة الغربية ، فاقت شعبية حماس شعبية حركة فتح التي تشكل العمود الفقري للسلطة الفلسطينية ، حيث فازت حركة حماس في الأسبوعين الماضيين بالمجلس الطلابي في انتخابات جامعة النجاح في نابلس وجامعة بير زيت في رام الله، ووجهت في الواقع ضربة قوية للسلطة الفلسطينية وخطتها السياسية للتفاوض مع إسرائيل على الرغم من الاعتقالات التي قامت بها الأجهزة الأمنية الفلسطينية بين أنصار حماس. ويشير انتصارها إلى دعم الجيل الفلسطيني الشاب لفكر المقاومة لإسرائيل من خلال الكفاح المسلح.

على الرغم من أن حركة حماس جلست على الحياد في الجولة الأخيرة من القتال في قطاع غزة بين الجيش الإسرائيلي والجهاد الإسلامي ، إلا أنه لا يُنظر إليها في شوارع غزة على أنها تخلت عن الكفاح المسلح ضد إسرائيل ، بل أظهرت براغماتية والمسؤولية تجاه سكان قطاع غزة ، ورفضت حركة حماس الانتقادات التي وجهت إليها من قبل نشطاء الجهاد الإسلامي لعدم مشاركتها في القتال ، وأوضحت عبر وسائل الإعلام وشبكات التواصل الاجتماعي أنها شاركت في الغرفة المشتركة للفصائل الفلسطينية في قطاع غزة وفعلت كل ما هو مطلوب منها.

في 21 أيار ، نشر موقع حماس "الرسالة نت" مقالاً بقلم خالد صادق ، أحد نشطاء الحركة ، شرح فيه أسباب عدم مشاركة حركة حماس خلال عملية "درع وسهم". أكد في مقالته على النقاط التالية:

–انتقاد حماس لعدم مشاركتها في القتال هو محاولة لدق إسفين بين فصائل المقاومة.

–بين حماس والجهاد الاسلامي هناك حوار والغرفة المشتركة للفصائل الفلسطينية التي تضم 12 جناحا عسكريا للفصائل، وفرت دفاعاً شعبياً خلال القتال ضد اسرائيل فضلا عن مساعدات لوجستية.

–كما أطلقت عدة فصائل فلسطينية صواريخ على إسرائيل وقتل سبعة من مقاتليها خلال المعارك.

–دخول حركة حماس العلنية إلى الحملة ضد إسرائيل كان سيقدم مبررًا للعدو لمهاجمة الأبراج السكنية في قطاع غزة والمكاتب الحكومية والجامعات ومراكز الشرطة والمساجد والبنية التحتية.

–أظهرت حركة حماس مسؤوليتها تجاه إدارة شؤون قطاع غزة من أجل توفير الاستقرار لسكانها في ظل الحصار المفروض على القطاع وبعد أكثر من 15 عامًا من ترميم البنى التحتية وأنقاض السكان الذين تعرضوا للهجوم. تأثرت بشكل خاص في عملية "حارس الجدران". فضلت حماس عدم إعطاء ذريعة للعدو لتدمير البنية التحتية لقطاع غزة وزيادة بنك الأهداف.

–لم يطلب الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي من الجناح العسكري لحركة حماس المشاركة في القتال ضد إسرائيل وخاض القتال دون مساعدته.

–تدير حماس حملتها ضد إسرائيل وفق إستراتيجية ورؤية ناضجة تتفق عليها جميع الفصائل الفلسطينية ، وهي تدرس بعناية عدد الضحايا الذين سيدفعهم الشعب الفلسطيني في كل حملة ضد العدو الإسرائيلي ، وتقدر أن إسرائيل على وشك الانهيار. . شيء واحد فقط سيدفع حماس إلى حملة علنية ضد إسرائيل ، وهو إذا كان المسجد الأقصى في خطر الانقسام وتحاول إسرائيل السيطرة عليه.

مما يكتبه خالد صادق ، يمكن الاستنتاج أن جولات القتال العديدة في قطاع غزة منذ عام 2007 حتى اليوم أرهقت حركة حماس وألحقت أضرارًا كبيرة بالبنية التحتية لقطاع غزة ، حماس تدرك جيدًا الحالة المزاجية في غزة اليوم ، الذي سئم الحروب ضد إسرائيل والأضرار التي لحقت بالبنية التحتية لقطاع غزة ويوم الحياة اليومية.

الزناد الذي يؤدي إلى التصعيد على حدود قطاع غزة هو ما يحدث في القدس، إذا خففت إسرائيل مخاوف الفلسطينيين من مستقبل المسجد الأقصى. أي أنه ليس في خطر وأن الوضع الراهن سيستمر ، وهذا قد يساعد في الحفاظ على الهدوء في قطاع غزة.

* * *

إسرائيل اليوم: الجريمة في الوسط العربي: إعلان حالة الطوارئ

بقلم بوعز جلعاد

أسباب الارتفاع في مدى العنف والجريمة في المجتمع العربي عديدة ومتنوعة، لكن إذا ما فهمناها فسنتمكن من تركيز الحلول. ومن صلاحية وزير الدفاع ورئيس الوزراء في أوقات الطوارئ الإعلان عن "حالة خاصة في الجبهة الداخلية". هكذا كان مثلاً في 2021، في حملة "حارس الأسوار"، حين أعلن عن حالة طوارئ خاصة في

مدينة اللد أو مؤخراً في حملة "درع ورمح". في هذه الحالات، تمنح محافل الأمن والوزارات الحكومية صلاحيات خاصة لزمن محدد للعمل بوسائل غير اعتيادية في مناطق جغرافية محددة.

في حالة العنف في المجتمع العربي كانت منذ زمن بعيد حاجة لدفع القيادة السياسية "للدخول إلى الحدث" وتحديد سياسة واتخاذ سياسة مرتبة. ولما لم تفعل هذا، بقيت الشرطة وحدها تقريباً لتعالج الجريمة التي تكلف حياة أناس وأضراراً في الأجساد والممتلكات. نضيف إلى هذا جهازاً قضائياً يجثم تحت العبء، مع دواليب عدالة تطحن ببطء وبتسامح. وتدفع النتيجة بمن اختاروا حياة الجريمة ليواصلوا، مع العلم أن الثمن الذي سيدفعونه، إذا كانوا سيدفعونه، سيكون طفيفاً.

مستوى التشغيل في الوسط العربي متدنٍ مقارنة مع باقي الأوساط؛ مما يبقي معدلاً كبيراً من الشبان دون بدائل سليمة، وعالم الإجرام يصبح لهم مخرجاً متوفراً. كما أن تسلل السلاح والوسائل القتالية من مناطق السلطة والسرقات من مخازن الجيش الإسرائيلي تستخدمه المنظمات في أعمال إجرامية، وفي النزاعات وأحداث الثأر، وكل عائلة تحاول أن تحدد لنفسها أرضها الإقليمية. واضح أيضاً دخول محافل إجرامية إلى السلطات المحلية، في ظل السيطرة على النشاط التجاري.

ثمة جانب آخر، وهو غياب التواصل للخطة متعددة السنوات "مسار آمن" لمعالجة الجريمة والعنف في المجتمع العربي، والتي تصدرها اللواء المتقاعد يوآف سغلوبتس، نائب وزير الأمن الداخلي السابق. وتتضمن الخطة نشاطاً متداخلاً من الوزارات الحكومية وهيئات إنفاذ القانون، والدفع قدماً بالعقاب المتشدد، وصراع ضد السوق السوداء ومنع تدخل جهات إجرامية في العطاءات. كل تأخير في تنفيذ الخطة يفاقم المعالجة للمسألة التي تأكل الحوكمة. المطلوب خطوات فورية لتقليص العنف والجريمة:

1-على رئيس الوزراء أن يعلن عن حالة طوارئ و"في الحرب مثلما في الحرب" يجب اتخاذ طرق مختلفة لخلق انعطافة: مصادرة المعالجة لمسائل الأمن الداخلي من وزير الأمن القومي الذي من الواضح أن انعدام تجربته وخبرته المحدودة لا يسمح له بمعالجة الأمور. من الأفضل أن يأخذ رئيس الوزراء على عاتقه المسؤولية فيعين جهة عنه تنسق فريقاً من وزارات متعددة، بشكل يضمن انخراط عموم المحافل ذات الصلة في القتال ضد الجريمة فترفع خطة "مسار أمن" ليعود مرة أخرى إلى الطريق السليم.

2-يجب أن تدخل إلى الساحة محافل مثل جهاز المخابرات – الشاباك، في صيغة تشغيل تعبر عن فضائل الجهاز في الجوانب التكنولوجية والاستخبارية، مما سيزيد السيطرة في الميدان ويوفر التحكم والرقابة مثل معالجة المطلوبين في مناطق الضفة وغزة. مشاركة "الشاباك" ستساعد في تقليص المسافات، وإغلاق دوائر

الاستخبارات، والإدانة، ومنع الجريمة في الزمن الحقيقي، وتوجيه ضربة اقتصادية قاسية لمثيري الجريمة، وتجميد نشاط عائلات الجريمة وإدخالها في حالة دفاع عن النفس.

3-على المحاكم أن تعمل في صيغة طوارئ في ظل تفضيل ملفات الجريمة في الوسط العربي. في الحالات التي تفترض ذلك، يجب اتخاذ خطوات متشددة بل وفرض أوامر اعتقال إدارية لمنع المس بالأرواح. إلى جانب ذلك، يجب اتخاذ خطوات لتعزيز الشرطة بشكل يسمح للإجهاز بأن يؤدي غايته، مثل تخصيص المقدرات، وتحسين شروط تشغيل أفراد الشرطة، وتجنيد قوة بشرية وتعزيز البنى التحتية التكنولوجية.

في نظرة استراتيجية بعيدة المدى، على الزعامة العربية أن تدخل إلى المضمار وتشارك في وضع المخططات لتقليص الجريمة، وفي توسيع إمكانيات التشغيل، وتعزيز جهاز التعليم، وتنمية قيادة المستقبل والاندماج في المجتمع الإسرائيلي. و العنف في المجتمع العربي ليس قدراً. على الحكومة وممثلي الوسط أن يأخذوا المسؤولية ويغيروا طريقة المعالجة.

* * *

هآرتس: الاغتيالات الأخيرة في غزة: الجيش الإسرائيلي كان يعلم أنه سيقتل أطفالاً

بقلم حن معنيت وينيف كوفوفيتش

ترجمة: صحيفة الأيام الفلسطينية

وصف رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، عملية "درع ورمح"، في نهاية الجولة القتالية في قطاع غزة، هذا الشهر، بأنها مثالية. كان يقصد الخسائر الكبيرة لـ"الجهاد الإسلامي"، من بينها اغتيال ستة من كبار قادته، وعدد المصابين الضئيل في إسرائيل في الأيام الخمسة للعملية. قيلت هذه الأقوال في ظل الأضرار التي رافقت المس برؤساء "الجهاد الإسلامي" منذ الضربة الأولى للعملية: إلى جانب القادة الثلاثة قتل عشرة مدنيين، معظمهم أقارب لهؤلاء القادة، ومن بينهم ثلاثة أطفال؛ عرفت إسرائيل مسبقا، باحتمالية عالية، أن هجمات سلاح الجو ستؤدي إلى قتل أبرياء، ومع ذلك اختارت تنفيذ الاغتيال.

خطر المس بالمدنيين غير المشاركين مباشرة في الأعمال "الإرهابية" قائم في أي عملية عسكرية، وبالتأكيد في قصف من الجو. سياسة "الاغتيالات المركزة" للجيش الإسرائيلي هي سياسة قديمة، تأخذ في الحسبان دائما احتمالية أن يقتل أيضا أبرياء إلى جانب الذين اعتبروا أهدافاً. على الأغلب إذا أصبحت هذه الاحتمالية مهمة فإنها ستؤدي إلى إلغاء العملية. وحسب رئيس الاستخبارات العسكرية السابق، تامير هايمان، فقد كانت في

السابق حالات كان معروفاً فيها مسبقا أنه سيتم المس بأبرياء.

لا يوجد مصدر رسمي في إسرائيل لم يعترف بأن الاحتمالية المرتفعة لقتل المدنيين في العملية الأخيرة كانت معروفة مسبقا. وقال رئيس الأركان، هرتسي هليفي، بعد انتهاء القتال: "لو كان بالإمكان لكنا ضربنا أهداف الإرهاب دون المس أبدا بغير ذوي العلاقة. نحن نبذل كل جهد ممكن من اجل ذلك". وكتب ايلي يخر، الذي كان المستشار القانوني في "الشاباك"، الأسبوع الماضي، في الصحيفة بأن "تداعيات العملية كانت واضحة. هناك علم اسود يرفرف فوق هذه الاغتيالات."

في الهجوم في حي التفاح في غزة، الذي كان هدفه الشخصية القيادية في "الجهاد"، خليل البهتيني، قتلت أيضا ابنته هاجر ابنة الرابعة والأم ليلى ابنة الـ 42 وشقيقتان كانتا تسكنان قرب العائلة، إيمان ودانيا عدس، 17 و19 سنة. في الهجوم في حي الرمال في مدينة غزة، الذي كان موجها ضد الشخصية الرفيعة في "الجهاد"، طارق عز الدين، قتل أيضا ولداه علي (8 سنوات) وميار (12 سنة) وأبناء عائلة كانوا يسكنون في الجوار: ميرفت حسوان (44 سنة) وزوجها جمال (52 سنة) وابنهم يوسف (19 سنة). في الهجوم في رفح، الذي استهدف أمين عام الذراع العسكرية، جهاد غانم، قتلت زوجته وفاء (61 سنة).

يقول البروفيسور الياف ليبلخ، الخبير في القانون الدولي في جامعة تل أبيب: إن العملية في غزة لم تبرر تداعياتها كما تقتضي قوانين الحرب في القانون الدولي. "لم يتم الاغتيال في وضع إطلاق النار على إسرائيل"، قال وأضاف: "أو أنه كان مطلوبا القضاء على تهديد فوري – اختارت إسرائيل زمان ومكان العملية وهي لم تكن في حالة حرب فعلية. يدور الحديث عن أشخاص تم استبدالهم بأشخاص آخرين على الفور". غيورا آيلاند، الذي كان رئيس هيئة الأمن القومي ورئيس قسم العمليات في الجيش الإسرائيلي، قال: إنه "يمكن السؤال إذا كانت أو لم تكن هناك إمكانية معقولة لتأجيل العملية وضبط الثلاثة في بيوتهم، ربما دون أن يكون هناك أطفال إلى جانبهم. وإذا تم فحص الأمور من قبل الجيش فإن الضرر يعتبر معقولاً بشكل عام."

في الأسبوع الماضي، طلبت جمعية "يوجد حدود" وجمعية "اللجنة ضد التعذيب" من المستشارة القانونية للحكومة تشكيل لجنة مستقلة لفحص المس بالمدنيين. وحسب ادعاء هذه الجمعيات، التي توجهت بوساطة المحامي ميخائيل سفارد والمحامي شنير كلاين، فإن الدولة ملزمة بفعل ذلك طبقا لقرار المحكمة العليا من العام 2006 في أعقاب اغتيال شخصية رفيعة في "حماس"، صلاح شحادة. وقالت المستشارة القانونية: إن هذا الطلب سيحصل على الرد. بعد عملية اغتيال شحادة في 2002، التي قتل فيها 14 مدنيا من بينهم ابنة وزوجة رئيس الذراع العسكرية، بوساطة قنبلة بوزن طن أصابت المنزل في غزة، قالوا في إسرائيل وفي العالم: إن الجيش الإسرائيلي ارتكب جريمة حرب، وإن سياسة الاغتيالات المركزة في الأصل غير قانونية. رفض

الجيش الإسرائيلي هذه الادعاءات (قائد سلاح الجو في حينه، دان حلوتس، قال في مقابلة مع "هآرتس" عن العملية ما يلي: "ضربة خفيفة في الجناح" عن الشعور بعد إنزال قنبلة من الطائرة، هذه الجملة التي أصبحت ترتبط به بشكل مهين)؛ قرار الحكم لرئيس المحكمة العليا في حينه، اهارون براك، شرعن هذه السياسة في ظل شروط معينة، منها أن الاغتيال يجب أن يكون هدفه منع الأضرار بإسرائيل". وقال براك في حينه أيضا: إنه طالما أن شخصا نشيطا في منظمة "إرهابية" وينفذ من خلالها نشاطات قتالية فهو يعتبر هدفا مشروعا للهجوم. اشترط تفسير المحكمة الاغتيال بالاعتماد على معلومات موثوقة، وإذا لم يكن بالإمكان العمل ضد الشخص بوسائل أخرى. وحسب أقوال آيلاند فإن هذه الشروط في الحقيقة هي أن الاغتيال ليس بهدف العقاب؛ عندما لا توجد طريقة معقولة لاعتقال المطلوب؛ وعندما يكون خطر المس بالأبرياء ضئيلا.

قصدت الجمعيات من طلبها الأمر الذي أُعطي في قرار الحكم، أي ضرورة القيام بعد العملية بـ"فحص أساسي ومستقل له طابع موضوعي بخصوص دقة التشخيص للشخص المصاب وظروف المس به". وقال سفارد: إنه "في حالات سابقة أصيب فيها أطفال ونساء دائما كان المتحدث بلسان الجيش يقول بعد ذلك أمورا مثل: نحن لم نعرف ولم نقدر بشكل صحيح. في هذه المرة الأمر مختلف. الشعور هو أنه يوجد هنا تغيير مهم. نحن نناضل ضد التصفيات منذ عشرين سنة. ولكننا كنا قلقين من هذه العملية لأنه للمرة الأولى الجيش الإسرائيلي، حسب ما نشر، عرف مسبقا بأنه ذاهب للمس بالأطفال."

قالت لجنة عامة تم تشكيلها في أعقاب قرار الحكم في 201 :1إنه كانت هناك إخفاقات كبيرة في تخطيط عملية اغتيال شحادة. ولكنها قالت أيضا: إنه لا شك في ارتكاب أمور جنائية من قبل ضابط معين في جهاز الأمن أو من قبل المستوى السياسي. غيرت نتائج اللجنة بشكل كبير طابع عملية جهاز الأمن في كل ما يتعلق بالاغتيالات التي ينفذها سلاح الجو، لكن يبدو أن الدروس بهتت في جولات القتال الأخيرة.

تستخدم أجهزة الأمن في إسرائيل منذ سنوات "بنك الأهداف"، وهو قائمة الأهداف التي يجب المس بها عن طريق سلاح الجو وقوات أخرى. هذا الخزان الاحتياطي، الذي لا يتعلق فقط بقطاع غزة، تم توسيعه بشكل كبير في السنوات الأخيرة، بالأساس في ولاية رئيس الأركان السابق، افيف كوخافي. فهو يشمل إلى جانب قائمة الشخصيات الرفيعة والنشطاء، البنى التحتية، والبيوت خاصة والأهداف العسكرية وعقارات المنظمات "الإرهابية."

بدأت معظم العمليات التي نفذها الجيش الإسرائيلي في القطاع منذ عملية الانفصال وبحق باغتيال شخصية رفيعة في إحدى المنظمات. والمس بأحمد الجعبري في العام 2012 الذي سبق عملية "عمود السحاب"، كان السنونو الأولى لذلك. صعوبة المس بشخصيات تدرك أن إسرائيل تسعى لاغتيالها، يقيدها عنصر المفاجأة

قبل أن تسارع هذه الشخصيات إلى الاختباء في المباني المدنية أو أحياء مكتظة أو تحت الأرض.
تتم إدارة الهجمات في غرفة عمليات مشتركة لسلاح الجو والاستخبارات والنيابة العسكرية. في هذه الغرفة ذاتها "غرفة الهجوم"، يوجد على الأغلب أيضا رؤساء جهاز الأمن وممثلون عن المستوى السياسي. أحيانا يأتي رئيس الحكومة أيضا إلى المكان كي يقرر وبسرعة هل يجب إخراج العملية إلى حيز التنفيذ كما فعل نتنياهو في العام 2019 عند اغتيال بهاء أبو العطا، قائد الجناح الشمالي في "الجهاد"، قبل عملية "الحزام الأسود" التي استمرت ثلاثة أيام.
المعلومات الاستخبارية عن أي هدف، سواء أكان شخصا أو مبنى، يتم جمعها خلال فترة طويلة، إلى حين اتخاذ قرار بإطلاق الطائرات القتالية نحوه. يقتضي هذا القرار، فيما يتعلق بزعماء المنظمات، الحصول على "الخبر الذهبي" الذي يعني معلومة دقيقة جدا عن مكان تواجدهم وعن المحيط القريب منهم ووجود أشخاص آخرين وظروف تقنية تؤثر على القدرة على ضرب هذا المكان. المستشارون القانونيون في النقاشات يفحصون، ضمن أمور أخرى، إذا كان بالإمكان ضرب الأشخاص مدار الحديث بوسائل معتدلة اكثر؛ والى أي درجة هم متورطون في التخطيط لتنفيذ العمليات في إسرائيل وأن الحديث لا يدور عن عقاب على عمليات نفذوها في السابق؛ وإذا كانوا يوجدون قرب أبرياء يمكن أن يقتلوا هم أيضا في العملية؛ وما هو مبرر ذلك.

ظروف جديدة في القطاع

منذ قرار المحكمة العليا في 2006 يأمر النائب العسكري العام بالفحص والتحقيق في كل حالة قيل فيها إن أبرياء قتلوا بنار الجيش. بعد انتهاء عملية "الجرف الصامد" في 2014 تلقت النيابة العسكرية نحو 500 شكوى تتعلق بنحو 360 حادثة في زمن القتال. أمر النائب العسكري في حينه، افيحاي مندلبليت، بفتح تحقيق في بعض الحالات البارزة، التي حصلت على اهتمام وسائل الإعلام أو وصلت إلى هيئات قضائية مختلفة، منها أحداث "يوم الجمعة الأسود" في رفح بعد اختطاف جثامين هدار غولدن واورون شاؤول، وقصف مستشفى النجار وموت 16 مدنيا في هجوم على مفترق طرق البلبيسي. في جميع الحالات كان القرار متشابها، "على خلفية ما قيل لم يجد النائب العسكري العام أن نشاطات قوات الجيش الإسرائيلي تثير شكا معقولا بوقوع مخالفة جنائية. لذلك فقد أمر النائب العسكري العام بإنهاء معالجة الحدث بدون اتخاذ خطوات أخرى ضد المتورطين."
في عملية "الحزام الأسود" قتل تسعة أشخاص من أبناء عائلة السواركة في غزة، خمسة منهم أطفال أبناء 5 – 13، في مكان اعتقد الجيش الإسرائيلي أنه كان لـ"الجهاد الإسلامي". تحقيق النيابة العسكرية العامة، الذي تم فتحه في أعقاب سلسلة تقارير في "هآرتس"، أظهر أن اعتبار المبنى هدفا عسكريا كان خاطئا. ولو أنه تم

تشخيص المكان بشكل صحيح لكان يجب أن تتم مهاجمته في إطار العملية المحددة. في التحقيق تمت الإشارة أيضا إلى أن وجود أبناء العائلة لم يكن معروفاً قبل الهجوم؛ اليوم، يعترفون في الجيش بأن التقدير كان أنهم لن يمسوا بالمدنيين. لم تؤد النتائج إلى استنتاجات شخصية ضد قادة كبار، لكن بعض الإجراءات في إعداد "ملف الهدف" وفحصه تم تغييرها في أعقاب الحادثة.

في الطلب الذي قدم للمستشارة القانونية قالت جمعية "يوجد حدود" وجمعية "اللجنة ضد التعذيب": إن اغتيال شحادة كان الأخير الذي أدى إلى تشكيل لجنة عامة محايدة للتحقيق في المس بأبرياء. وقد طلبت هذه الجمعيات من المستشارة القانونية إجراء فحص مشابه حول المس بأطفال ونساء أثناء تصفية شخصيات رفيعة في "الجهاد" في العملية الأخيرة. يعتقد النائب السابق للمستشار القانوني للشؤون الدولية، الدكتور روعي شايندروف، أن قرار الحكم لا يسري على الحادثة مدار الحديث بسبب تغير الظروف في القطاع.

"تطرقت أقوال المحكمة العليا في العام 2006 لفترة ما قبل الانسحاب من قطاع غزة"، قال شايندروف. "في الحالة الاستثنائية التي توجد فيها إسرائيل لم تكن في مواجهة مسلحة مع من سيطر في حينه على القطاع، السلطة الفلسطينية. المس بقادة (الجهاد الإسلامي) مختلف كليا لأننا في حالة مواجهة نشطة مع الجهاد ولم نعد نسيطر على الأرض."

حسب أقوال شايندروف فإن اغتيال قادة "الجهاد" الكبار ردا على إطلاق الصواريخ والقذائف نحو إسرائيل لا يعتبر "تصفية مركزة". "ربما يسمون ذلك هكذا"، "لكن منطق قتلهم هو أنهم قادة جيش العدو. أطلق العدو النار عليّ والآن أنا أطلق النار على قائده. ربما يجب تشكيل لجنة تحقيق إذا حدثت اليوم تصفية مركزة في الضفة الغربية التي نسيطر عليها الآن، وأصيب فيها أبرياء. ولكن لا توجد أي صلة لذلك مع ما يحدث في قطاع غزة". في المقابل قال البروفيسور ايال غروس، من جامعة تل أبيبك إن طلب التحقيق في المس بالأبرياء ما زال قائماً. "الأمر المؤكد والذي لم يتغير هو المطالبة بعدم المس حتى بالجنود إذا كان هناك خطر حدوث ضرر غير متناسب، من الواضح أنه حدث هنا"، قال.

وقال البروفيسور ليبلخ: إن الدولة ملزمة بالتحقيق في المس بالأبرياء دون صلة بقرار الحكم، بل بسبب قواعد القانون الدولي. "لجنة تيركل، أيضا التي فحصت أحداث سفينة "مرمرة" في 2010، والقانون الدولي أيضا، ينصان على أنه حتى في زمن القتال يجب التحقيق في أحداث تثير الشك بخرق القانون. المس الكبير بالمدنيين يتجاوز العتبة التي تقتضي على الأقل التحقيق في الحادث، ليس تحقيقا عملياتيا بل تحقيق يمكن أن يوصل المسؤولين إلى التقديم للمحاكمة."

وحذرت طل شتاينر، المديرة العامة للجنة "ضد التعذيب"، من أنه "إذا لم يتم تشكيل لجنة مستقلة لفحص

قانونية العمليات في غزة فإن إسرائيل ستشهد على نفسها بأنها لا تريد أو لا تستطيع الحفاظ على قواعد القانون الدولي وقوانين الحرب. هي ستفتح الباب أمام تدخل المؤسسات الأجنبية من اجل تحقيق العدالة لضحايا سياستها غير الأخلاقية."

وقال البروفيسور ليبلخ: "توقعات خبراء القانون الدولي هي أن إسرائيل ستقوم بفحص المس بالأبرياء كما حدث في عملية درع ورمح. يثور هنا الشك الكبير حول خرق القانون الدولي. وإذا لم تقم إسرائيل بالتحقيق في الحادثة فربما سيقوم خبراء دوليون بذلك."

* * *

جنرالان إسرائيليان يحذران من تطورات على الجبهة الشمالية "لم نعهدها من قبل"

ترجمة: عدنان أبو عامر. موقع عربي21

قال الجنرال يتسحاق بريك، المفوض السابق لشكاوى الجنود في جيش الاحتلال، إن "خوفا كبيرا يسود جيش الاحتلال من أفعال يرتكبها حزب الله لم نكن نعرفها من قبل، خاصة أن تهديدات قادة الجيش في الأيام الأخيرة تظهر أن هناك أشياء تحدث تثبت أن الجيش لديه ذلك الخوف، لا سيما أن حسن نصر الله يقرّ بضعف إسرائيل، وقد أدرك ذلك من عدة قضايا شهدها العامان الماضيان." وأضاف في مقابلة نشرتها صحيفة" معاريف"أن "أول هذه الأحداث هو التخلي عن المياه الإقليمية في اتفاق ترسيم الحدود البحرية بين إسرائيل ولبنان، وثانيها عدم الردّ على تفجير العبوة الناسفة في مجدّو، وثالثها الردّ الضعيف على إطلاق الصواريخ من لبنان وسوريا، ورابعها استمرار هبوط الطائرات من إيران مباشرة إلى بيروت، ولذلك فإن الحزب قد يبالغ في أفعاله ضد إسرائيل، دون الخوف من ردّ فعلها، لأنها تخشى دخولها في حرب استنزاف تسفر عن قلق وانعدام الأمن لمستوطني الشمال." وأشار إلى أن "المشكلة الإسرائيلية مع الحزب أنها لم تقم على مدى السنوات العشرين الماضية ببناء قدرات للتعامل مع الحرب الإقليمية بآلاف الصواريخ التي سيتم إرسالها يوميًا لإطلاقها عليها، ولم تؤسس جيشا يعرف كيف يحرس حدودها، ما يجعلها تجد نفسها اليوم في معضلة رهيبة، وعندما تحتاج للرد، لا تفعل ذلك، لأنها ليست مبنية للحرب، والردّ الذي سيتبعها، هذه هي المأساة التي تحدثت عنها منذ فترة طويلة، لو امتلكنا الشجاعة والقدرة على حماية الجبهة الداخلية، غير الجاهزة للحرب، لكنّا أكثر جرأة."

الجنرال عاموس غلعاد، الرئيس السابق للدائرة السياسية والأمنية بوزارة الجرب، أكد أن "المحور الإيراني وتهديده يزداد قوة، ما يزيد من التوترات الأمنية في الشمال، خاصة أن حزب الله مستعد لأعمال عدوانية، لأن

جرأته أثّرت على صورتنا الردعية، وربما أن إيران وحزب الله تخططان لإدخالنا في صراع مع الفلسطينيين، والانطباع السائد في المحافل الأمنية والعسكرية أن إيران وحلفاءها يزدادون قوة، ونحن بحاجة للردّ، والحزب مستعد لأعمال أكثر عدوانية، من المحتمل أن تندلع في أي لحظة." وأضاف في مقابلة نشرتها صحيفة "معاريف" أن "الأمر ليس بالضرورة أن يظهر كأن الحزب يطلق النار على إسرائيل هذا الشهر، فقد يستغرق الأمر عامًا آخر أيضًا، لكن ما لم يقله رؤساء الجهاز الأمني العسكري أن الانقلاب القانوني يضعفنا في صورة الردع حتى ضد أعدائنا، خاصة أن ذلك أسفر عن عدم دعوة رئيس الوزراء للولايات المتحدة، ما يعيقه عن مناقشة التفاصيل الاستراتيجية حول كيفية التعامل مع التهديد الإيراني."

تسعى هذه التصريحات الإسرائيلية لاستكمال ما أعلنه رؤساء الأجهزة الأمنية لدى الاحتلال، واحدا تلو الآخر، عما اعتبروه "خطأ محتملا" لحزب الله، بما قد يؤدي إلى حرب، وعن إمكانية التحرك ضد تقدم المشروع النووي الإيراني، رغم أنه في الوقت الحالي، لم تصدر تعليمات للقوات الجوية بأن تكون في حالة تأهب، ولا توجد قيود على حركة المستوطنين في الشمال، ما يدفع لقراءة ما وراء تلك التهديدات، وماذا سعى قادة الاحتلال منها.

* * *

مناورة للجيش الإسرائيلي تحاكي حربا على عدة جبهات

ترجمة: محمد محسن وتد. موقع عرب 48

تأتي هذه المناورة في ظل تصاعد التوتر على الحدود الشمالية، وكذلك في الضفة الغربية، والعدوان الإسرائيلي على سورية، مع تبادل التهديدات ما بين إسرائيل وإيران، بيد أن الجيش الإسرائيلي قال إنه "تم التخطيط لإجراء التمرين مسبقا كجزء من خطة التدريبات."

أطلق الجيش الإسرائيلي مناورة عسكرية شاملة تستمر لأسبوعين، حيث تحاكي المناورة التي أتت باسم "القبضة الساحقة" حربا متعددة الجبهات، تشمل جبهة لبنان وسورية وقطاع غزة والضفة الغربية. وتأتي هذه المناورة التي أطلقت، مساء الإثنين، في ظل تصاعد التوتر على الحدود الشمالية، وكذلك في الضفة الغربية، والعدوان الإسرائيلي على سورية، مع تبادل التهديدات ما بين إسرائيل وإيران، بيد أن الجيش الإسرائيلي قال إنه "تم التخطيط لإجراء التمرين مسبقا، كجزء من خطة التدريبات لعام 2023." وقال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي في بيان إن التدريبات ستستمر أسبوعين، وتشارك فيها أذرع الجيش كافة، البرية والجوية والبحرية، وعبر "السبكتروم" والفضاء الإلكتروني "السايبر." كما ستشمل تدريبات تحاكي إدارة

عمليات الجيش من قبل هيئة الأركان العامة، حيث ستختبر مناورة "القبضة الساحقة" جاهزية الجيش لخوض معركة طويلة الأمد على عدة جبهات. وسيجري خلال المناورة التدرب على عمليات دفاعية وهجومية، في إطار حرب متعددة الأطراف، كما سيجري فحص جاهزية الجيش ومستوى التنسيق بين وحداته.

وخلال المناورات سيتدرب سلاح الجو الإسرائيلي على القتال بشكل متعدد الجبهات، وسيشمل التدريب أيضا شن هجمات في العمق، كما سيتدرب سلاح البحرية على مهام هجومية ودفاعية وتشارك في المناورة قوات الجيش في الخدمة النظامية والاحتياط، من كافة قيادات المناطق العسكرية، والأسلحة والهيئات. وستتمرن القوات على التعامل مع التحديات والأحداث المندلعة في عدة ساحات من القتال بشكل متزامن، بحسب ما جاء في بيان المتحدث العسكري.

وفي إطار المناورة، سيجرى تمرين لقيادة المنطقة الشمالية، حيث سيتركز خلال الأسبوع الأول على تمرين فرقة "الجليل" (91)، وخلال الأسبوع الثاني سيتركز على تمرين فرقة "غاعش.(36) " هذا وسيتم كذلك التمرن على الخطط العملياتية في الحيز المدني، وكذلك الجهود الرامية لإنقاذ الأرواح في الجبهة الداخلية. بالإضافة إلى ذلك، سيتم هذا العام ولأول مرة التمرن على تشغيل خلايا التحكم الطيفية، التي يتمثل دورها في بلورة صورة الوضع في مجال قتال "السبكتروم." وستلاحظ خلال المناورات حركة نشطة لقوات الأمن، والمركبات العسكرية والمدرعة، والمركبات الجوية والقطع البحرية.

* * *

الرئيس الإسرائيلي يطير لأذربيجان ويوجه رسالة لإيران

ترجمة: محمد محسن وتد . موقع عرب 48

طار الرئيس الإسرائيلي يتسحاق هرتسوغ، صباح اليوم الثلاثاء، إلى أذربيجان في أول زيارة رسمية يقوم بها للبلاد، حيث ستستمر الزيارة ليومين، وأتت الزيارة بدعوة من الرئيس الأذري إلهام علييف. ويستقبل هرتسوغ في المطار 30 طفلا من مدرسة "حاباد" في باكو، يرفعون أعلام إسرائيل وأذربيجان. كما يستقبل هرتسوغ وعقيلته في استقبال رسمي من قبل حرس الشرف في القصر الرئاسي "زغلوفا" في باكو، من قبل الرئيس الأذري.

وقبيل إقلاع طائرة الرئيس من مطار اللد "بن غوريون"، قال هرتسوغ: "علينا أن نتذكر أنه بالإضافة إلى العلاقات التجارية، والعلاقات التاريخية، بما في ذلك الجالية اليهودية، فإن أذربيجان هي جارة إيران."

وأضاف "إيران عامل غير مستقر في المنطقة، حيث تسعى باستمرار إلى اتخاذ الإجراءات ضد دولة إسرائيل، وضد تطوير تحالف السلام والأمن في المنطقة"، على حد تعبيره. وأوضح أنه سيناقش مع المسؤولين في أذربيجان، الدور الإيراني والسعي المتواصل لطهران لاستهداف مواقع إسرائيلية، وكذلك بحث ومناقشة تعزيز العلاقات بين إسرائيل وأذربيجان.

إيران وتعزيز العلاقات الإستراتيجية

وفي مؤشر إلى الهدف من الزيارة إلى أذربيجان، بحسب تصريحات، هرتسوغ، رجحت صحيفة "يسرائيل هيوم"، أن "الهدف من هذه الزيارة لهذه الدولة الشيعية المجاورة لإيران، هو تعزيز العلاقات الإستراتيجية بين البلدين."

ذات الطرح تبناه الموقع الإلكتروني لصحيفة "يديعوت أحرونوت" بشأن الدوافع والأهداف من وراء الزيارة، قائلا إن "الزيارة تكتسب أهمية خاصة وأن أذربيجان مجاورة لحدود إيران."

ويرافق هرتسوغ في هذه الزيارة وزير الصحة والداخلية موشيه أربيل، حيث سيلتقي بنظيره الأذري الدكتور تيمور موساييف، ومن المتوقع أن يبحث الاثنان تعميق التعاون في مجال الصحة، مع التركيز على تدريب الأطباء، وتقييمات الطوارئ والصحة الرقمية. بالإضافة إلى ذلك، خلال الزيارة، سيكون هناك حفل توقيع لاتفاقية تعاون في مجال الصحة بين إسرائيل وأذربيجان، وفي نهاية الزيارة، سيشارك هرتسوغ وعقيلته في الاحتفال الذي سيقام على بمناسبة ما يسمى "الذكرى الـ 75 لاستقلال إسرائيل"، حيث يلتقي هرتسوغ أيضا بأعضاء الجالية اليهودية في أذربيجان.

إجراءات أمنية مشددة

وبسبب القرب الجغرافي بين أذربيجان وإيران، اتخذت أذربيجان إجراءات أمنية مشددة ونشرت الآلاف من عناصرها في الشوارع تحسبا لأي محاولة إيرانية لتخريب الزيارة، خاصة في ظل حالة التوتر الأمنية ما بين طهران وتل أبيب. وفي الجانب الإسرائيلي، يشارك عناصر من الأجهزة الأمنية وجهاز الأمن العام "الشاباك" في توفير الحماية الأمنية الكاملة للرئيس الإسرائيلي خلال تواجده في أذربيجان.

يذكر أن أذربيجان أعلنت في كانون الأول/ديسمبر 2022، تعيين أول سفير لها في إسرائيل، بعد أقل من شهرين من الموافقة على افتتاح سفارة في تل أبيب.

* * *

استطلاعات

شرخٌ كبير بين الهويتين "الحريدية" و"الديمقراطية" في كيان العدو

ترجمة: شبكة الهدهد للشؤون الإسرائيلية

كشف استطلاع للرأي أن 44في المئة من العلمانيين لا يشعرون بالراحة في علاقاتهم مع المتدينين اليهود في مكان إقامتهم، مقارنة ب 19في المئة من الحريديم المتطرفين في كيان العدو. والاستطلاع الذي أجرته مؤسسة "الكونغرس الإسرائيلي" هو مشروع مشترك بين جامعة "بار إيلان" ومؤسسة "مينومادين"، يبحث في الصدع الديني والتوتر المستمر بين الهوية اليهودية والهوية الديمقراطية بين سكان المدن المختلفة في كيان العدو. والكونغرس الإسرائيلي" هو مشروع مشترك بين جامعة "بار إيلان" ومؤسسة "مينومادين"، التي تبحث في القانون اليهودي والديمقراطي بكلية الحقوق في جامعة "بار إيلان."

وتظهر نتائج الاستطلاع، الذي نشر في صحيفة "معاريف"، أن العلمانيين يشعرون بأنهم يتعرضون للهجوم من الجانب الآخر بنسب أعلى من الحريديم. وأفاد 42في المئة من المستطلعة آراؤهم (المتدينين والعلمانيين) أنهم يشعرون أن مدينة إقامتهم أصبحت أكثر تديناً في السنوات الأخيرة، مقارنة ب 9في المئة فقط يشعرون أن المدينة قد مرت بعملية معاكسة. وفكر 35في المئة من اليهود العلمانيين أو يفكرون في الانتقال، بسبب التوتر الديني في مدينتهم، مقارنة ب 16في المئة من الحريديم.

وبشكل عام، فكر حوالي 25في المئة من "الإسرائيليين" في الانتقال أو يفكرون في الانتقال بسبب التوترات الدينية. ووفقا للمستطلعة آراؤهم، فإن الخلافات الرئيسية المحيطة بالتوتر الديني في المدينة هي: فتح الأعمال التجارية يوم السبت (50في المئة)، والمواصلات العامة يوم السبت (46في المئة)، وتخصيص المباني العامة (43في المئة)، وتوزيع ميزانيات البلديات41) في المئة.(وعندما سئلوا عن المكان الذي يواجهون فيه التوتر الديني بشكل مباشر، أجاب 31في المئة "بوسائل النقل العام"، 31في المئة أجابوا "بالقرب من المعابد والمؤسسات الدينية"، و28في المئة أجابوا "في الأماكن التي تقدم فيها الخدمات البلدية"، 27في المئة أجابوا بأنهم يشعرون بالتوتر الديني في الحي وفي المراكز التجارية.

تظهر البيانات أيضاً أن 92في المئة من اليهود العلمانيين يعتقدون أن السلطة المحلية يجب أن توفر وسائل النقل العام يوم السبت للسكان الذين لا يحترمون السبت، أما بين الجمهور الحريدي فإن 11في المئة فقط

يوافقون على ذلك. ويطالب 96في المئة من الحريديم المتشددين بتشغيل مسبح البلدية وفقاً لقواعد المتدينين (مثل تشغيله في ساعات منفصلة للرجال والنساء)، 29في المئة من العلمانيين يوافقون على ذلك.

وعندما سئلوا عن استعدادهم للتوصل إلى حل وسط مع الطرف الآخر، قال 58في المئة من الحريدم المتشددين و57في المئة من المتدينين أنهم مستعدون للقيام بذلك في قضايا التوتر الديني، 25في المئة فقط من الجمهور العلماني استجابوا بشكل إيجابي لهذه القضية، وأجاب 59في المئة منهم أنهم يشعرون "أنهم يتنازلون بالفعل عن القضية الدينية"، مقارنة ب 37في المئة من المستطلعة آراؤهم من المتدينين و 40في المئة من اليهود الحريديم المتطرفين.

وقال مدير "الكونغرس الإسرائيلي" "جلعاد وينر" :"**توضح نتائج الاستطلاع أن الصراع المضطرب القائم على المستوى الوطني يصل أيضاً إلى المستوى المجتمعي الحضري ويؤثر على نسيج حياة السكان.**

* * *

تقارير

تايمز أوف إسرائيل: "الخميس القاتل": نشطاء اليمين المتطرف يهددون بالعنف في موكب فخر القدس

بقلم مايكل باخنر

تستعد مجموعة يمينية متطرفة لأعمال عنف محتملة في مسيرة الفخر في القدس يوم الخميس، ونشر أعضائها العديد من الرسائل التهديدية في مجموعة دردشة داخلية حيث تمنوا مقتل المتظاهرين المؤيدين للمثليين، حسبما ذكر تقرير يوم الإثنين. ونشر أحد أعضاء المجموعة لافتة للاحتجاج المضاد ضد الموكب، مضيفًا: "يوم الخميس القاتل في القدس"، حسبما ذكرت أخبار القناة 12، نقلاً عن معلومات من مجموعة FakeReporterلمراقبة وسائل التواصل الاجتماعي. وقالت بعض الرسائل الأخرى: "أتمنى أن يموت جميع المتظاهرين بنيران مدافع رشاشة"، "لا أفهم لماذا لا نحرق كل غير اليهود الذين يأتون لتدنيس الأرض"، و"ربما ستعيد القنبلة الإيرانية النظام هنا." وتم نشر الرسائل التحريضية في مجموعة "تلغرام" بعنوان "اليهود لا يبقون صامطون"، تنتمي إلى منظمة "لهافا" المتطرفة، والتي يقودها الناشط اليميني المتطرف المخضرم بنتسي غوبشتين، وهو حليف سياسي مقرب لوزير الأمن القومي إيتامار بن غفير والذي كان سابقا مرشحا في القائمة الانتخابية لحزب "عوتسما يهوديت" بزعامة بن غفير.

ورفض بن غفير، الذي كان في طليعة الاحتجاجات المتطرفة ضد موكب الفخر قبل أن يتولى مسؤولية قوة الشرطة والترتيبات الأمنية لموكب هذا العام، دعوات منظمي الموكب السنوي لرئيس الوزراء بنيامين نتنياهو

لإبعاده عن الترتيبات للحدث، حسبما ذكرت وسائل الإعلام العبرية الأحد. وبحسب ما ورد، قال الوزير اليميني المتطرف إنه سيجري تقييمات للوضع قبل مسيرة يوم الاثنين وسيكون حاضرًا في مركز قيادة الشرطة في الحدث. وقال بن غفير لمقربين منه إنه "على الرغم من أنني لست متحمسًا لوجود المسيرة، إلا أنني لا أريد أن تتأذى شعرة واحدة على رأس المشاركين، وسأفعل كل ما في وسعي لتحقيق الأمن الشامل"، بحسب تقارير على القناتين 12 و13.

ومن المقرر أن يبدأ موكب الفخر في الساعة 3 مساءً، وستنطلق المسيرة في الساعة 5 مساءً. وستقام المظاهرة الاحتجاجية على المسيرة الساعة 3:30 بعد الظهر. وقالت الشرطة إنه سيتم إغلاق العديد من الطرق المركزية في القدس أمام حركة مرور المركبات والمارين، وتعهدت بمنع أي نوع من العنف أو الاضطرابات العامة أو الانتهاكات ضد الموكب.

وحضر غوبشتين اجتماع لحزب "عوتسما يهوديت" الائتلافي بزعامة بن غفير يوم الاثنين، بحسب وسائل إعلام عبرية.

وحصلت "لهافا" على موافقة من الشرطة لتنظيم احتجاج مضاد بعد ظهر يوم الخميس في "بلومفيلد جاردن"، بالقرب من مكان تنظيم موكب الفخر في نفس الوقت. وتشير الملصقات التي تدعو إلى الاحتجاج المضاد إلى موكب الفخر على أنه "موكب الرذيلة."

وعندما اتصلت به القناة 12، سعى غوبشتين إلى إبعاد نفسه ومنظمته عن الرسائل التحريضية، قائلاً: "أنا أنظم مظاهرة قانونية، وهي جوهر الديمقراطية. أنا ضد أي عمل غير قانوني وأدعو الجميع للحضور والتظاهر بشكل قانوني. إذا أراد أي شخص القيام بشيء غير قانوني، فيجب الاتصال بالشرطة ويجب القبض عليه، لا علاقة لهذا بلهافا."

لكنFakeReporter ، وهي مبادرة وصفت نفسها بأنها مكرسة "لمكافحة المعلومات المضللة وخطاب الكراهية والأنشطة الخبيثة الأخرى عبر الإنترنت"، لم تكن مقتنعة. وقالت "في مراقبة الخطاب على الإنترنت، نستنتج أن تأجيج العنف على مدار الأربع وعشرين ساعة الماضية نتيجة لأنشطة لهافا. الخبرة تعلمنا أن العنف على وسائل التواصل الاجتماعي ينتهي في الشوارع. نحث الشرطة الإسرائيلية على توقيف المحرضين ووقف التحريض بشكل مسبق، قبل إيذاء الأبرياء."

في دعوتهم لمنع بن غفير من تولي الترتيبات للموكب، أعرب رؤساء "البيت المفتوح للفخر والتسامح" في القدس عن قلقهم من أن يقوم الوزير اليميني المتطرف الذي يشرف على الشرطة من التدخل "بشكل غير لائق" في المسيرة، مشيرين إلى مشاركته في مظاهرات مضادة في السنوات الماضية، حسبما كتبوا في رسالتهم إلى رئيس الوزراء.

وجاء في الرسالة التي وُجهت إلى رئيس الوزراء إن "الوزير كان جزءا من 'مسيرة البهائم' [المعادية للمثليين]، وقدم التماسات إلى المحاكم عدة مرات لإلغاء المسيرة، وتحدث بحزم ضدها، ومثل أحد أفراد عائلة القاتل

يشاي شليسل." وشليسل متطرف حريدي، قتل شيرا بنكي خلال مشاركتها في المسيرة في عام 2015. ولقد مثل بن غفير شقيقه، ميخائيل، بعد اعتقال الأخير بشبهة التخطيط لتنفيذ هجوم في 2016.

وكتب المنظمون في الرسالة إن بن غفير "ليس شخصا مناسبا للإشراف على المسيرة وبالتأكيد لا يوحي للمشاركين بالثقة والطمأنينة"، وناشدوا رئيس الوزراء بمنع بن غفير من زيارة مركز قيادة الشرطة والإشراف شخصيا على الحدث.

ظهر الوزير اليميني المتطرف في مركز قيادة الشرطة في تل أبيب في ذروة الاحتجاجات المناهضة لخطة الإصلاح القانوني في وقت سابق من العام، ورأى منتقدوه أن وجوده أدى إلى استخدام الشرطة لأساليب أكثر صرامة.

حتى عام 2019، شارك بن غفير في مظاهرات مضادة لمسيرة فخر المثليين في القدس. وعلى عكس نظيرتها في تل أبيب، فإن مسيرة فخر المثليين في القدس هي موضع إجراءات أمنية وقيود مشددة، لا سيما بعد مقتل بنكي، بسبب العداء الذي يظهره الكثيرون من سكان المدينة تجاه المشاركين في المسيرة. ونفذ شليسل هجوم الطعن في عام 2015 بعد أسابيع فقط من إطلاق سراحه من السجن حيث قضى عقوبة بالسجن لمدة 10 سنوات لقيامه بطعن وإصابة مشاركين في المسيرة في عام 2005. يقضي شليسل في الوقت الحالي عقوبة بالسجن مدى الحياة.

وقال زعيم المعارضة يائير لبيد يوم الاثنين إنه سيشارك في مسيرة يوم الخميس. وقال لبيد إنه "أهم موكب على الإطلاق لأن موكب هذا العام يهدف إلى حماية الحقوق التي اعتقدنا أننا نمتلكها والتي لا يمكن لأحد أن يأخذها. هذه الحكومة تخطط لأخذها وهذا جزء من الإصلاح القضائي وسنكون هناك لنقول إن ذلك لن يحدث."

* * *

كشف إسرائيلي عن مواجهة وشيكة مع إيران بآلاف الطائرات المسيرة

ترجمة: عدنان أبو عامر موقع عربي21

في الوقت الذي تحث فيه إيران والاحتلال الخطى نحو مواجهة مباشرة أو بالوكالة، كشف الأخير أن إيران وحزب الله أطلقا بالفعل عشرات الطائرات بدون طيار داخل فلسطين المحتلة، باعتبارها مجرد طلقة افتتاحية، وتتوقع المؤسسة الأمنية أن تكون الحرب القادمة صراعًا متعدد الجوانب مع هجمات مشتركة بآلاف الطائرات وصواريخ كروز، في إشارة لما تشهده الأجواء من إطلاق المئات من المسيّرات السنوية.

يوآف زيتون المراسل العسكري لصحيفة يديعوت أحرونوت، أكد أن "هذا الإطلاق أصبح بالفعل ظاهرة في السنوات الأخيرة، بحيث تدخل الطائرات المسيرة عن بعد أراضي فلسطين المحتلة، ثم يتم تحييدها، أحيانًا عبر الصواريخ، وأحيانًا بوسائل أخرى، لكن مهمة الدفاع عن هذه الأجواء ليست سهلة، وإذا أشرنا لسيناريو

التهديد، فستتم إضافة صواريخ كروز للطائرات بدون طيار التي سيتم إطلاقها من إيران أو العراق، في نفس الوقت، وللتعامل مع التهديدات يستخدم الجيش الإسرائيلي أدوات متنوعة."وأضاف في تقريره أن "هذه الأدوات تبدأ بآلاف أجهزة الاستشعار التي تكتشف كل طائرة ورقية وطائرة بدون طيار في الهواء، عبر فرق تحلل المعلومات بسرعة، وتتخذ قرارات مصيرية بأقل من دقيقة، وصولاً للطريقة المبتكرة وغير المرئية لإسقاط طائرة بدون طيار معادية بدون صاروخ، أو انفجار بالسماء، ويكمل سلاح الجو حاليًا إجراءات الاستيعاب التشغيلي الطويلة والمعقدة لأكبر بالون مراقبة في العالم، طوله 117 متراً، ووزنه عدة أطنان. ويتم تثبيت عشرات الكاميرات الخاصة وأجهزة الكمبيوتر الصغيرة والرادارات الكبيرة عليه، وهي واحدة من أكثر العمليات اللوجستية تعقيدًا التي عرفتها القوات الجوية في العقد الماضي."

وأشار إلى أن "المنطقة الأكثر حساسية في إرسال المسيّرات الإيرانية تتركز في المثلث الحدودي مع سوريا والأردن، حيث تتم مراقبة الحدود شرقا بمئات الكيلومترات في عمق أراضي العدو، من خلال ارتفاع كبير، ومن مسافة أكبر، حيث ينضم المنطاد الجديد إلى بالون قديم يحمي مفاعل ديمونة النووي، ومهمته الكشف بسرعة كبيرة عن صواريخ كروز المنطلقة من العراق أو إيران، وتطير على ارتفاع عشرات الأمتار فوق الأرض، وسيكون من الصعب للغاية اكتشافها، خاصة بعد الهجوم الإيراني في سبتمبر 2019 على منشآت النفط السعودية "أرامكو"، مما كشف عن قدرات إيرانية منسّقة وقاتلة، لكن هذه ليست سوى نقطة البداية."

وكشف أنه "في العدوان على غزة 2021 أضاءت 160 طائرة على الشاشة في لحظة واحدة، وظهرت الحركة الجوية مزدحمة ومشغولة، وتجمع بين صواريخ حماس وعشرات صواريخ القبة الحديدية الاعتراضية لتجنب وقوع حادث شاذّ في السماء، وفي بعض الأحيان يمكن لطائرة تحلق على بعد عشرة وعشرين كيلومترا من الحدود الإسرائيلية في مسارها الطبيعي أن تنحرف باتجاهنا في لحظة واحدة، وخلال بضع دقائق يتم الرد بتفعيل جميع أنظمة الاعتراض وتحييد التهديد." وأكد أن "الاختبار الكبير الذي يواجه إسرائيل في الحرب المقبلة متعددة الجوانب يتمثل في آلاف الطائرات بدون طيار من مختلف الأنواع، والصواريخ الدقيقة وكروز والثقيلة تطير في آن واحد بالأجواء الشمالية من سوريا ولبنان، وفي غضون ذلك يواجه الجنود تهديدات من داخل فلسطين المحتلة من خلال دخول عناصر معادية يرسلون طائرة بدون طيار مسلحة، أو تحليق طائرة خفيفة من مطار إسرائيلي لقاعدة عسكرية، أو منشأة استراتيجية، وهذا مجرد واحد من سيناريوهات يوم القيامة التي تتخوف منها المنظومة الأمنية."

وتتزامن هذه المعطيات الإسرائيلية مع الكشف عن وجود 2-4 "حوادث أمنية مشبوهة" أسبوعيا، مع الاشتباه بوجود تهديد واحد باستخدام طائرة، حيث يمتلك أفراد الوحدة الدفاعية كاميرات أرضية بعيدة المدى، يتم تحويلها لمنطقة الاهتمام كلما تم تحديد جسم مشبوه في الأجواء، وتساعد بتقليل بعض الأحداث الأمنية المهددة، لأنه عندما تصل لحظة الاعتراض تظهر مجموعة متنوعة من الخيارات، مثل صواريخ باتريوت والقبة

الحديدية، وفقًا لما يكشفه قسم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بجيش الاحتلال، دون أن يضمن ذلك حماية أجواء الاحتلال.

* * *

بسبب منع نتنياهو سفره إلى واشنطن: غالانت يلتقي أوستن في أوروبا... "قريبا"

ترجمة: باسل مغربي . موقع عرب 48

يلتقي وزير الأمن الإسرائيليّ، يوآف غالانت، نظيره الأميركيّ، لويد أوستن، في أوروبا، "قريبا"، وليس في الولايات المتحدة، التي لا يزال رئيس الحكومة الإسرائيلية، لم يتلقّ دعوة رسميّة لزيارتها، منذ إعادة تولّيه منصبه. جاء ذلك بحسب ما أوردت القناة الإسرائيلية 13، مساء الإثنين، في تقرير ذكرت فيه أنه "تقرّر تنسيق اجتماع في إحدى الدول الأوروبية"، التي لم تسمّها، بين أوستن وغالانت، الذي سبق وأن أفادت تقارير صحافية بأن نتنياهو يمنعه من السفر إلى الولايات المتحدة، وعقد اجتماعات مع كبار المسؤولين في الإدارة الأميركيّة، بينهم مسؤولون في أجهزة الأمن. ولفت التقرير إلى أن الاجتماع بين الاثنين، سيُعقد خلال الأسابيع القليلة المقبلة، مشيرا إلى أن التفاصيل النهائية بشأن الاجتماع؛ لا تزال قيد الإعداد. وأوضح التقرير كذلك، أن مكتبي غالانت وأوستن؛ "أدركا أنه من غير الممكن الاستمرار في تأجيل الاجتماع (بينهما)، والانتظار حتى وصول نتنياهو إلى البيت الأبيض." وقال إن قرارهما جاء بناء على الوضع الأمني في إسرائيل، وإلحاح القضية الإيرانيّة، وبعد انتهاء العدوان الذي نفّذه جيش الاحتلال الإسرائيلي في غزة، الشهر الجاري.

وفي الثالث من الشهر الجاري، ذكرت القناة الإسرائيلية 12، أن نتنياهو قد منع غالانت من السفر إلى الولايات المتحدة، مرّتين. ويمنع نتنياهو الوزراء في حكومته من إجراء زيارات رسمية إلى الولايات المتحدة، أو الإمارات، طالما أنه هو، لم يسافر إليهما. والتعليمات التي كان نتنياهو قد أصدرها لوزرائه قبل نحو شهرين، هي أنه "طالما أنني لم أجر زيارة إلى هناك، فلن يفعل أحد ذلك."

وكان وزير المالية الإسرائيلي، بتسلئيل سموتريتش، قد سافر إلى الولايات المتحدة، غير أنه لم يلتق بمسؤولين أميركيين، الذين رفضوا لقاءه، عقب تصريحات أدلى بها، ودعا إلى محو حوّارة في الضفة الغربية المحتلة.

* * *